

## **Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012**

### **License Information**

**Biblica Open New Arabic Version 2012** (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

# Biblica Open New Arabic Version 2012

وَلَكُنْ حَالِمًا تَمْدُ يَدَكَ وَتَمْسُ جَمِيعَ مَا يَمْلِكُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ 11  
«عَلَيْكَ».

## Job 1:1

عاش في أرض عورص رجل اسمه أبوب، كان صالحًا كاملاً يتقى 1  
الله ويحيى عن الشر 2

وأنجب أبوب سبعة أبناء وثلاث بنات 2

وبلغت مواشيه سبعة آلاف من العثم، وثلاثة آلاف جمل، وخمسة 3  
مئة روج من البقر، وخمسة مئة أتان. أما خدمه فأكثروا كثرين جداً  
وكان هذا الرجل أعظم أبناء المشرق على الإطلاق

واغتصب أولاده أن يقيموا المأدب في بيته كل منهم بدبوره، ويدعوها 4  
أخواتهم الثلاث إليها ليشاركن فيها

وحلاما تقطضي أيام الولاية كان أبوب يستدعى أبناءه ويعدسهم، فكان 5  
يُنهض مبكراً في الصباح ويقرب محرقات على عدوهم ف Cainاً: «لئلا  
يكون بيبي قد أخطوا في قلوبهم وجحدوا على الله». هذا ما واطب عليه  
أبوب دائمًا

وحذث ذات يوم أن مثل بنو الله أمام الربي، فانسى الشيطان في 6  
وسطهم

فقال الربي للشيطان: «من أين جئت؟» فأجاب الشيطان: «من الطواف 7  
في الأرض والنجول فيها

فقال الربي للشيطان: «هل راقتني عندي أبوب، فإنه لا نظير له في 8  
الأرض، فهو رجل كامل صالح يتقى الله ويحيى عن الشر

فأجاب الشيطان: «أمجانا يتقى أبوب الله؟» 9

آلم شيط حوله وحول بيته وحول كل ما يملك. لقدر باركت كل ما يفؤم 10  
به من أعمال، فملأت مواشيه الأرض

فقال الربي للشيطان: «ها أنا أسلنك كل ما يملك. إنما لا تمد يدك  
إليه لئلا يهلكك». ثم انصرف الشيطان من حضره الربي 12

و ذات يوم، فيما كان أبناء أبوب وبناته يأكلون ويشربون حمرا في 13  
بيت أخيهم الأكبر

أقبل رسول إلى أبوب وقال: «بِيَمَا كَانَتِ الْبَقَرُ تَخْرُثُ وَالْأَنْثُ تَرْعَى 14  
إِلَى جَوَارِهَا

هاجمنا غرada السبيبين وأخوهَا، وقتلوا الغلمان بحد السيف، وأفلت 15  
«أنا وحدي لأخبارك

و فيما هو يتكلم أقبل آخر قائلاً: «لقد نزلت صاعقة من السماء 16  
«أحرقت العثم والعلماني والشهمتهم، وأفلت أنا وحدي لأخبارك

، وبِيَمَا هَذَا يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ ثالثٌ وَقَالَ: «لقد غرنا ثلاث فرق من الكلانبيين 17  
واستووا على الجمال، وقتلوا الغلمان بحد السيف، وأفلت أنا وحدي  
لأخبارك».

وإذ كان هذا لا يزال يتكلم جاء رجل رابع وقال: «بِيَمَا كَانَ أَبْنَاؤِكَ 18  
وَبَنَاتُكَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ حَمْرَا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ

هبت ريح شديدة من غير الصحراء، فاجتاحت أركان النبيت 19  
الأربعة، فانهار على العلمان وماتوا جميعاً، وأفلت أنا وحدي  
لأخبارك».

فقام أبوب ومرق جبنة وجر شعر رأسه وأكب على الأرض ساجداً 20

وقال: «غرانا خرجت من بطن أمي وغرانا أغود إلى هناك. الربي 21  
«أعطي والرب أحد، فلين اسم الربي مباركاً

فِي هَذَا كُلَّهُ لَمْ يُخْطِئُ أَيُوبُ فِي حَقِّ اللَّهِ وَلَمْ يَغْرِ لَهُ حَمَاقَةً 22

**Job 2:1**  
لَمْ مَثَلْ بَنُو اللَّهِ مَرَأَةً أُخْرَى فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَانْدَسَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا  
فِي وَسْطِهِمْ

فَسَأَلَ الرَّبُّ الشَّيْطَانَ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «مِنَ الْطَّوَافِ 2  
فِي الْأَرْضِ وَالْتَّجُولِ فِيهَا».

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانَ: «هَلْ رَأَيْتَ عَنْدِي أَيُوبَ فَإِنَّهُ لَا تُظْهِرُ لَهُ فِي 3  
الْأَرْضِ، فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ صَالِحٌ، يَتَقَبَّلُ اللَّهَ وَيَجْعَلُهُ عَنِ السَّرَّ، وَحَتَّى أَنَّ  
لَا يَزَالْ مُغْنِصِمًا بِكَمَالِهِ، مَعَ أَنَّكَ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ لَا هُكْمَهُ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ

فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «جَدْ بِجَلْ، فَإِلَّا سَأُنْبَلُ كُلَّ مَا يَمْلُكُ فِدَاءَ نَفْسِهِ 4

وَلَكِنْ حَالَمَا تَمْدُدِي إِلَيْهِ وَتَمْسُ عَظَمَهُ وَلَحْمَهُ فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ 5  
عَلَيْكَ».

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانَ: «هَا أَنَا أَسْلِمُهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنْ احْخُطْ نَفْسَهُ 6

فَأَنْصَرَفَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَابْتَلَى أَيُوبَ بِقُرُوحٍ اسْتَشَرَثَ 7  
فِي بَنَيْهِ كُلِّهِ، مِنْ قِيمَةِ الرَّأسِ إِلَى أَحْمَصِنِ الْقُمِ

فَجَلَسَ أَيُوبُ وَسْطَ الرَّمَادِ وَتَنَاوَلَ شَفَقَةً يُكَلُّ بِهَا قُرُوحَهُ 8

«فَقَالَتْ لَهُ رَوْجَحَةٌ: «أَمَّا لَتُ مُعَصِّمًا بِكَمَالِكِ؟ جَدِّفْ عَلَى اللَّهِ وَمُثْ 9

فَأَجَاهَهَا: «أَنْتَ تَنْكَلِمُنَ كَالْجَاهِلَاتِ! أَنْبَلَنَ الْحَيْرَ مِنْ عَذْنَ اللَّهِ وَالسَّرَّ لَا 10  
يُقْنِلُ؟». فِي هَذَا كُلَّهُ لَمْ تَرْتَكِبْ شَفَقَةً أَيُوبَ خَطَا فِي حَقِّ اللَّهِ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُوبَ الْلَّائِهِ بِمَا حَاقَ بِهِ مِنْ شَرِّ، تَوَافَدُوا إِلَيْهِ 11  
مِنْ مَقَرِ إِقَامَتِهِمْ، وَهُمُ الْيَقَارُ الْمُهَانِيُّ، وَبِلَدُ الشَّوْجُونِيُّ، وَصُوفُرُ  
الْمُعْنَاطِيُّ، بَعْدَ أَنْ تَوَاعَدُوا عَلَى الْاجْتِمَاعِ عِنْدَهُ لِلرَّاءِ لَهُ وَلِتَغْزِيَتِهِ

وَإِذْ رَأَوْهُ مِنْ بَيْنِ لَمْ يَعْرُفُهُ لَقْرَطَ مَا حَلَّ بِهِ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتِهِمْ 12  
بِالْكَاءِ، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جُبَّنَهُ وَذَرَوْا ثَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَحْوِ  
السَّمَاءَ،

وَمَكَلُوا جَالِسِينَ مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَعْيَةً أَيَّامَ وَسَيْنَ لَيَالِي، لَمْ يَكُلْهُ فِيهَا 13  
أَحَدٌ مِنْهُمْ بِكَلِمَةٍ لِشَدَّةِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ كَابَةٍ

## Job 3:1

لَمْ تَكُمْ أَيُوبُ، فَشَتَمَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ 1

وَقَالَ 2

أَيْتَهُ بَادِ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ، وَقَنِي الْلَّيلُ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: قَدْ حُلَ بِطَفْلٍ 3  
بَكَرَ.

لَيَتَحَوَّلَ ذَلِكَ الْيَوْمُ إِلَى ظَلَامٍ، لَا يَرْعَأُ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ 4  
نَهَارٌ.

لَيَسْتَوْلِ عَلَيْهِ الظَّلَامُ وَظَلَلُ الْمُوْتَ، لِيَكُنْتُهُ سَحَابٌ وَلَتَرْوَ عَمَّهُ ظَلَمَاتُ 5  
النَّهَارِ.

أَمَا ذَلِكَ الْلَّيلُ فَلَيَعْنَقْلِ الدُّجَى الْمُنْكَافِ، وَلَا يَبْتَهُجْ مَعَ سَائِرِ أَيَّامِ السَّنَةِ 6  
وَلَا يُحْصِنْ فِي عَدَدِ الشَّهُورِ.

لِيَكُنْ ذَلِكَ الْلَّيلُ عَاقِرًا، لَا يَتَرَدَّدُ فِيهِ هُنَافَ 7

إِلَيْهِ السَّاجِنَةُ الْحَادِقُونَ فِي إِبْقَاطِ الْبَيْنِ 8

لِيُطْلِمُ كَوَاكِبَ شَفَقَهِ، وَلِيُرْتَقِبَ النُّورَ مِنْ غَيْرِ طَابِلٍ، وَلَا يَرْ هُدُبٍ 9  
الْقَبْرِ،

لَا إِنَّهُ لَمْ يُعْلِقْ رَحْمَ أُمِّي وَلَمْ يَسْتَرِ الشَّفَاءَ عَنْ عَيْنِي 10

لَمْ أَمُ مَمْتُ فِي الرَّحْمِ، وَلَمْ أَسْلِمِ الرُّوحَ عِنْدَمَا حَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي؟ 11

لِمَا وَجَدْتُ الرُّكِبَ لِثَعِينَيِّي وَالْدُّجَى لِثَرِضِعَنِي؟ 12

وَإِلَّا لَظَلَلَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا، وَلَكُنْتُ نَائِمًا مُسْتَرِحًا 13

مَعَ مُلُوكِ الْأَرْضِ وَمُشِيرِيَّهَا، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفِسِهِمْ 14

أَوْ مَعَ الرُّؤْسَاءِ الَّذِينَ كَذَرُوا ذَهَبًا وَمَلَأُوا بَيْوَتَهُمْ فَحَنَّةً 15

أَوْ لِمَاذَا لَمْ أَطْمَرْ فِي الْأَرْضِ كَسِيْطٌ لَمْ يَرِ النُّورَ؟ 16

فَهُنَّاكَ يَكُفُّ الْأَشْرَارُ عَنِ إِثْرَةِ الْمَتَاعِبِ، وَهُنَّاكَ يَرْتَأِحُ الْمُرْهُقُونَ 17

هُنَّاكَ يَلْعَمُنَ الْأَسْرَى جَمِيعًا، إِذَا لَيْلَاجُفُهُمْ صَوْتُ الْمُسْخَرِ 18

هُنَّاكَ يَكُونُ الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ، وَالْعَبْدُ مُتَحَرِّرًا مِنْ سَيِّدِهِ 19

لَمْ يُوْهَبُ الشَّفَقُ نُورًا، وَذُوو النُّؤُوسِ الْمُرَأَةُ حَيَاةً؟ 20

الَّذِينَ يَتَوَقَّونَ إِلَى الْمَوْتِ فَلَا يُعْلِمُونَ، وَيَقْتُلُونَ عَنْهُ أَكْثَرَ مَا يَتَقْتُلُونَ 21  
عَنِ الْكُلُّورِ الْخَفِيَّةِ

الَّذِينَ يَتَشَوَّنُونَ غَيْطَةً، وَيَسْتَبِشُونَ حِينَ يَعْلَمُونَ عَلَى ضَرَبِي 22

بَلْ لِمَاذَا يُوْهَبُ نُورٌ وَحِيَاةٌ لِرَجُلٍ ضَلَّتْ بِهِ طَرِيقَةُ، وَسَدَ اللَّهُ حَوْلَهُ؟ 23

اسْتَبَدَلْتُ طَعَامِي بِالْأَبْيَنِ، وَرَفَرَتِي تَسْكِبُ كَالْمِيَاهِ 24

لَاَنَّهُ قَدْ حَلَّ بِي مَا كُنْتُ أَخْشَاهُ، وَأَصَابَنِي مَا كُنْتُ أَرْعَبُ مِنْهُ 25

«فَلَا طَمَانِيَّةٌ لِي وَلَا اسْتَقْرَارٌ وَلَا رَاحَةً، بَعْدَ أَنْ اجْتَاهَتِي الْكُزُوبُ 26».

## Job 4:1

فَأَجَابَ الْيَقَارُ التَّيَمَانِيُّ 1

إِنْ جَازَفَ أَحَدٌ وَوَجَهَ إِلَيْكَ كَلِمَةً فَهُنَّ يَسْوُ ذَلِكَ عَلَيْكَ؟ وَلَكِنْ مَنْ؟ 2  
يَسْتُطِيعُ الْامْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟

لَكُمْ أَرْشَدْتُ كَثِيرَيْنِ وَسَدَدْتُ أَيَادِي مُرْتَبِيَّهُ 3

وَلَكُمْ أَنْهَضْنَ كَلَامَكُ الْعَالِيَّرِ، وَنَبَّأْتَ الرُّكَبَ الْمُرْتَعِشَةَ 4

وَالآنِ إِذَا دَاهَمَكَ الْكَرْبُ اغْتَرَكَ السَّأَمَ، وَإِذْ مَسَكَ سَاوِرَكَ الرُّعبُ 5

أَلَيْسَتْ تَهْوَاتُكَ هِيَ مُعْتَدِلُكَ، وَكَمَالُ طَرْقِكَ هُوَ رَجَائُكَ؟ 6

ادْكُرْ. هَلْ هَلَكَ أَحَدٌ وَهُوَ بَرِيءٌ؟ أَوْ أَنِّي أَبِيدَ الصَّالِحُونَ؟ 7

بَلْ كَمَا شَاهَدْتُ فَإِنَّ الْحَارِثَيْنِ إِلَمَا، وَالرَّارِ عَيْنَ شَفَاؤَهُ، هُمْ يَحْصُدُونَهُمَا 8

وَبِسَمَّةِ اللَّهِ يَقْتُلُونَ وَيَعَاصِفُهُ عَضْبِهِ يَفْلِكُونَ 9

فَدُبِّرَ أَلْسُنُهُ وَبِرَمْجُ الْلَّيْلِ، وَلَكِنْ أَنْبَابُ الْأَسْبَابِ تَوَسَّمُتُ 10

بِهِلْكِ الْأَلْيَثِ لِتَعْدُرُ وُجُودَ الْفَرِيسَةِ، وَتَنَسَّقَتُ أَسْبَابُ اللَّوَّةِ 11

ذَاتَ مَرَّةٍ أَسِرَ إِلَيْ بِكْلِمَةِ، فَتَلَقَّتْ أَذْنِي مِنْهَا هَمْسًا 12

فِي غَمَرَةِ الْهَوَاجِسِ، فِي رُؤَى الْأَلَيْلِ، عَنْدَمَا طَغَى السَّبَابُ عَلَى 13  
النَّاسِ

أَنْتَابِي رُغْبَ وَرَغْدَةُ أَرْجَافِ عَظَامِي 14

وَحَطَرَتْ رُوحُ أَمَامِ وَجْهِي، فَاقْسَعَرَ شَعْرُ جَسَدي 15

ثُمَّ وَقَتَتْ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَتَيَنَ مَلَامِحَهَا. تَمَاثَلَ لِي شَكَلُ مَا، وَبَعْدَ 16  
صَمَدْتُ سَمِعْتُ صَوْنَا مُخْفِضًا يَقُولُ

أَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْإِسْنَانُ أَبَرَّ مِنَ اللَّهِ، أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟ 17

هَا إِنَّهُ لَا يَأْتِيْنَ عَيْنِهِ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يُنْسِبُ حَمَاقَةً 18

فَكَمْ بِالْحَرَبِ الْمُخْلُوفُونَ مِنْ طِينِ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ 19  
وَيُسْخَحُونَ مِثْلَ الْعُدُّ؟

بَخَطَّمُونَ بَيْنَ صَبَّاحٍ وَمَسَاءٍ، وَبَيْدُونَ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ 20  
أَحَدٌ

أَلَا تُنَزَّعُ مِنْهُمْ حِبَالُ خَيَامِهِمْ وَيَمْوِثُونَ مِنْ غَيْرِ حَكْمَةِ؟ 21

أَدْعُ الْآنَ، فَهُنَّ مِنْ مُحِبِّيِّ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيسِيِّنَ تَأْتِيَتِ؟

الْغَيْظُ يَقْتُلُ الْأَحْمَقَ، وَالْغَيْرُ تُمِيتُ الْأَبْلَهَ 2

لَقَدْ شَاهِدْتُ الْغَيْرَىٰ يَتَّصَالُ، ثُمَّ لَمْ الْبَثْ أَنْ لَعَنْتُ مَسْكَنَهُ 3

أَتَيْأُوهُ لَا أَمْنَ لَهُمْ. يَتَحَطَّمُونَ عَنِ الْبَابِ وَلَا مُنْقَذٌ 4

يَأْكُلُ الْجَائِعَ حَصِيدَهُمْ، وَيَلْهُمُهُ حَتَّىٰ مِنْ بَيْنِ الشَّوْكِ، وَيَمْتَصُّ 5  
الظَّامِنُ تَرْوِيَهُمْ

إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالْمَسْنَاتِ لَا تَثْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ 6

وَمَعَ ذَلِكَ فَلَأَنِ الإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِمَعَايَةِ الْمَتَاعِبِ، كَمَا وُلِدَتِ الْجَوَارُ 7  
لِلْحَلْقِ بِأَحْزِنِهَا

لَوْ كُنْتُ فِي مَكَانِكَ لَا تَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَعَرَضْتُ أَمْرِي عَلَيْهِ 8

هُوَ صَانِعُ عَجَابَ لَا تُفْحَصُ وَعَظَائِمُ لَا تُحْصَى 9

يُهْطِلُ الْغَيْثَ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيُرْسِلُ الْمِيَاهَ إِلَى الْحُقُولِ 10

يُقْبِلُ الْمُؤْوَاصِبِينَ فِي الْعُلَىٰ، وَيَرْفَعُ التَّأْبِيجِينَ إِلَى مَكَانِ الْطَّمَائِيَّةِ 11

يُبْطِلُ تَدْبِيرَاتِ الْمُحَتَالِيْنَ قِبْحَفُونَ 12

أَوْ يُوْقِعُ الْحُكْمَاءِ فِي خُدْعَتِهِمْ، فَتَلَاشَى مَشْوَرَةُ الْمَاكِرِيْنَ 13

يَخْتَفِفُهُمْ طَلَامٌ فِي النَّهَارِ، وَيَتَخَسَّسُونَ طَرِيقَهُمْ فِي الطَّهِيرَةِ، كَمَنْ يَمْثُلُ 14  
فِي الْلَّيْلِ

يَنْجِي الْبَالِسِينَ مِنْ سَيْفِ قَمْهِمْ، وَمِنْ قَبْضَةِ الْقَوَىٰ يُبَقْدُهُمْ 15

قَيْصِيْحَ لِلْمِسْكِينِ رَجَاءُهُ، وَالظُّلْمُ يَسُدُّ فَمَهُ 16

طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يُقْرَمُهُ اللَّهُ، فَلَا تَرْفُضْ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ 17

لَأَنَّ اللَّهَ يَجْرُحُ وَيَعْصِبُ، يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تُبَرَّنَ 18

مِنْ سَيْئَتِ بَلَائِيْا يُنْجِيَكَ، وَفِي سَيْئٍ لَا يَقْعُدُ بِكَ أَذَى 19

يُفْبِيكَ مِنَ الْمَوْتِ جُوْعًا، وَفِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ بِحَدِ السَّيْفِ 20

يُفْيِيكَ مِنْ لَذَعَاتِ الْسَّيْانِ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الدَّمَارِ إِذَا أُفْقِلَ 21

تَسْخَرُ مِنَ الدَّمَارِ وَالْمَجَاغَةِ، وَلَا تَنْتَشِي وَهُوشَ الْأَرْضِ 22

لَأَنَّ عَهْدَكَ مَعَ حَجَازَةِ الْحَقْلِ، وَوَهُوشَ الصَّحْرَاءِ تَسَالِمَكِ 23

فَقُدْرُكَ أَنْ حَيْمَتَكَ آمِنَةٌ، وَتَنَعَّهَ حَطَبِرَتَكَ فَلَا تَقْدُ شَيْءًا 24

عِنْدِنِي تَعْلَمُ أَنْ دَرَيْتَكَ كَثِيرَةٌ، وَأَنْ نَسَنَكَ كَعْشِبُ الْأَرْضِ 25

وَتَدْخُلُ الْقَبْرَ فِي شَيْيَةِ نَاصِحَّةِ، كَمَا يُرْفَعُ كُدُسُ الْقَمْحِ فِي مَوْسِيمِهِ 26

«فَأَنْظُرْ. هَذَا مَا بَحْثَنَا عَنْهُ، وَهُوَ حَقٌّ، فَاسْمَعْهُ وَاحْتَرِهُ بِنَفْسِكَ 27

## Job 6:1

فَأَجَابَ أَيُوبُ 1

لَوْ أَمْكَنَ وَضْعُ حُرْنِي وَمُصِبِّيَّيِّ فِي مِيزَانِ 2

إِذْنُ لَكَانَا أَنْقَلَ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ، لِهَا الْأَعْوَ بِكَلَامِي 3

لَأَنَّ سَهَامَ الْقَدِيرِ ثَانِيَّةٌ فِي، وَرُوْجِي شَرَبَ مِنْ سُمَاهَا، وَأَهْوَالِ اللَّهِ 4  
مُصْنَطَفَةً ضَدِّي

أَيْنَهُقُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ عَلَىٰ مَا لَدِنِيهِ مِنْ عَشَبٍ، أَمْ يَخْرُرُ التَّوْرُ عَلَىٰ 5  
مَا لَدِنِيهِ مِنْ عَلَفٍ؟

أَيْمَكُنْ أَنْ يُؤْكِلَ مَا لَا طَعْمَ لَهُ مِنْ غَيْرِ مُلْحٍ، أَمْ أَنْ هُنَاكَ مَذَاقًا لِيَتَاضِ 6  
الْبَيْصَةِ؟

لَقَدْ عَاقَتْ نَفْسِي أَنْ تَمَسَّهُ لَأَنَّ مِثْلَ هَذَا الطَّعَامِ يُسْقِنِنِي 7

آهِ! أَلَيْتَ طَلَبَتِي شُسْتَجَابُ وَبِحَقِّ اللَّهِ رَجَائِي 8

فَيُرْضِيَ اللَّهُ أَن يَسْخَفِي وَيَمْدُدْ يَدَهُ وَيُسْتَأْصِلَنِي 9

فَتَبَقَّى لِي تَعْزِيَةٌ وَبَهْجَةٌ أَنَّى فِي خَضْمِ الْآمِي لَمْ أَجْحَدْ كَلَامَ الْفُؤُوسِ 10

مَا هِي فُوْتِي حَتَّى اتَّنْظِرَ؟ وَمَا هُو مَصِيرِي حَتَّى أَتَصْبِرَ؟ 11

أَفَوْهُ الْجَاهَرَةُ فُوْتِي؟ أَمْ لَحْمِي مِنْ نُحَاسِ؟ 12

حَفَّاً لَمْ تَغْذِيَ قُوَّةً لَغَيْثَ نُفْسِي، وَكُلُّ عَوْنَ قَدْ أَفْصَيَ عَنِي 13

الإِنْسَانُ الْمُكْرُوبُ يَحْتَاجُ إِلَى وَقَاءِ أَصْدِقَائِهِ، حَتَّى لَوْ تَخَلَّى عَنْ  
خُشْبَةِ الْقَدِيرِ 14

قَدْ غَرَّ بِي إِخْوَانِي كَسِيلٍ اقْطَعَ مَاؤَهُ، وَكَمِيَاهُ الْأَوْدِيَةُ الْعَابِرَةُ 15

الَّتِي عَكَرَهَا الْبَرْدُ حَتَّى يَخْتَفِي فِيهَا الْجَلِيلُ 16

فَتَنَالَشَّى فِي فَصْلِ الْجَفَافِ، وَتَخَنَّقَى مِنْ مَكَانِهَا عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرَّ 17

فَتَحِيدُ الْقَوَافِلُ عَنْ طَرِيقِهَا وَتُؤْغِلُ فِي التَّبَىِ قَفْمِلُكُ 18

بَحَثَتْ عَنْهَا قَوَافِلُ نَيَّمَاء، وَقَوَافِلُ سَبَأً رَجَتِ الْعُلُورَ عَلَيْها 19

أَعْرَثُهُمُ الْخَيْرَ لَا لَهُمْ أَمْلَأُوا فِيهَا، وَعِنْدَمَا أَقْبَلُوا إِلَيْهَا اسْتَبَدَّ بِهِمُ الْخَجلُ 20

وَالآنَ قَدْ أَصْبَحْتُمْ مِثْلَهَا. أَبْصَرْتُمْ بَيْتِي فَقَرْعَنِمُ 21

هَلْ طَلَبْتُ مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوْ سَالَّتُكُمْ أَنْ تَرْسُوا مِنْ مَالِكُمْ مِنْ أَجْلِي؟ 22

هَلْ قُلْتُ: أَقْدُونِي مِنْ قِبْضَةِ الْحَصْمِ، أَوْ أَفُونِي مِنْ نَبِرِ الْغَنَّاءِ؟ 23

عَلَمُونِي فَأَسْكُتُ، وَأَفْهَمُونِي مَا ضَلَّلَتْ فِيهِ 24

مَا أَشَدَّ وَقْعَ قَوْلِ الْحَقِّ، وَلَكِنْ عَلَى مَاذَا يُبَرُّ هُنْ تَوْبِخُكُمْ؟ 25

أَتَبْغُونَ مُقَارَعَةً كَلامِي بِالْحُجَّةِ، وَكَلِمَاتُ الْبَائِسِ تَهَبُّ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ؟ 26

أَتُنْهِي تَلْقُونَ الْفُرْعَةَ حَتَّى عَلَى الْبَيْتِيمِ، وَسَلَامُونَ عَلَى الصَّدِيقِ 27

وَالآنَ تَلْطَّفُوا بِاللَّطَّرِ إِلَيَّ لَا تَنْتَيْ لَنْ أَكْنَبَ عَلَيْكُمْ 28

أَرْجُعوا، لَا تَكُونُوا حَابِرِينَ، فَإِنْ أَمَانَتِي مَعْرَضَهُ لِلَايَهَمِ 29

أَفِي لِسَانِي طَلْمُ، أَمْ مَدَاقِي لَا يَمْتَرُ ما هُو فَاسِدُ؟ 30

## Job 7:1

أَنْيَسْتُ حَيَاةَ الإِنْسَانِ جَهَادًا شَاقًا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَيَّامَهُ كَأَيَّامِ الْأَجِيرِ؟ 1

فَكَمَا يَتَشَوَّقُ الْغَبَدُ إِلَى الظَّلَلِ، وَالْأَجِيرُ يَرْتَبِعُ أَجْرَتَهُ 2

هَكَدَا كُتَبْتُ عَلَيَّ أَسْهُرُ سُوءِ، وَلَيَالِي شَفَاءِ قُبَرَتْ لِي 3

إِذَا رَقَدْتُ أَسْنَاعِلُ: مَئِيْ أَقْوَمُ؟ وَلَكِنَّ الْلَّيْلَ طَوِيلٌ، وَأَشْيَعُ قَلْفَا إِلَى الصَّبَاحِ 4

أَكْتَسَى لَحِيِي بِالْلُّودِ وَحَمَّأُ الْتُّرَابِ، وَجَلْدِي تَشَقَّقَ وَتَفَرَّخَ 5

أَيَّامِي أَسْرَعَ مِنْ مَكْوُوكِ النَّسَاجِينَ، تَنَالَشَى مِنْ عَيْرِ رَجَاءِ 6

فَادْكُرْ يَا اللَّهُ أَنْ حَيَاتِي لَيْسَتْ سَوَى سَمَمِهِ، وَأَنْ عَيْنِي لَنْ تَعُودَا تَرَيَانِ 7  
الْخَيْرِ.

إِنْ عَيْنَ مِنْ يَرَانِي إِلَيَّ لَنْ تُبَصِّرَنِي فِيمَا بَعْدُ، وَتَلْقَفُتْ عَيْنَاكَ إِلَيَّ فَلَا  
تَجَدَانِي بَعْدُ 8

كَمَا يَضْمِحُلُ السَّحَابُ وَيَرْزُولُ، هَكَدَا الْمُنْهَدِرُ إِلَى الْهَاوِيَةِ لَا يَصْنَعُ 9

لَا يَرْجِعُ بَعْدُ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَمَكَانُهُ لَا يَغْرِفُ بَعْدُ 10

لِذَاكَ لَنْ أَلْجَمَ فَيِّي، وَسَلَكَلَمَ مِنْ عَمَقِ عَذَابِ رُوجِيِّ، وَأَسْكُو فِي 11  
مَرَاجِةَ نُفْسِي

أَبْحَرْ أَنَا أَمْ تَنَيِّنُ، حَتَّى أَقْمَتْ عَلَيَّ حَارِسَ؟ 12



أَنَا كَامِلٌ، لِذَلِكَ أُبَالِي بِنَفْسِي، أَمَّا حَيَاتِي فَقَدْ كَرِهَتْهَا 21

هُوَ حَكِيمُ الْقُلُوبِ وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ، فَمَنْ تَصَلَّبَ أَمَامَهُ وَسَلِمَ؟ 4

هُوَ الَّذِي يَرْخُزُ الْجَبَالَ، فَلَا تَدْرِي حِينَ يَقْبَلُهَا فِي غَصَّبِهِ 5

هُوَ الَّذِي يَرْغِزُ الْأَرْضَ مِنْ مُسْتَقْرَاهَا فَتَنَزَّلُ أَعْدَثُهَا 6

هُوَ الَّذِي يُصْدِرُ أَمْرَهُ إِلَى الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتَمُ عَلَى الْخُجُومِ 7

يَبْسُطُ وَحْدَهُ السَّمَاوَاتِ، وَيَمْشِي عَلَى أَعْلَى الْبَحْرِ 8

هُوَ الَّذِي صَنَعَ النَّعْنَانَ وَالْجَبَارَ وَالثُّرَيَا وَمَخَادِعَ الْجَنُوبِ 9

صَانِعُ عَطَائِمٍ لَا تُسْتَفْصَى وَعَجَابَ لَا تُحْصَى 10

اللَّهُ يَمْرُّ بِي فَلَا أَرَاهُ وَيَجْتَازُ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ 11

إِذَا خَطَفَ مَنْ يَرِدُهُ، أُوْ بَيْوَلُ لَهُ: مَاذَا نَعْلَمُ؟ 12

لَا يَرِدُ اللَّهُ عَضَبَتْهُ، تَخْضَعُ لَهُ كِبْرِيَاءُ الْأَسْرَارِ 13

فَكَيْفَ إِذَا يُمْكِنِي أَنْ أُجِيبَهُ، وَأَتَحَيَّرُ كَلِمَاتِي فِي مُخَاطِبِهِ؟ 14

لَأَنِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ بَرَاعَتِي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُجِيبَهُ، إِنَّمَا أَسْتَرْجِمُ دَيَّانِي 15

حَتَّى لَوْ دَعَوْتُ وَاسْتَجَابَ لِي، فَلَأَنِي لَا أَصِدِّقُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَمَعَ لِي 16

يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ وَيُكَثِّرُ جُرُوحِي مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ 17

لَا يَدْعُنِي الْقَطْعُ الْأَفَاسِيُّ بِلْ يُشْبِعُنِي مَرَأِي 18

إِنْ كَانَتِ الْقَضِيَّةُ قَبْنِيَّةً قُوَّةً، فَهُوَ يَقُولُ مُتَحَمِّلاً: هَذَا. وَإِنْ كَانَتِ الْقَضِيَّةُ قَضِيَّةُ الْقَضَاءِ، فَمَنْ يُحَكِّمُهُ؟ 19

إِنْ طَنَنَتْ نَفْسِي بَرِيَّاً، فَإِنَّ فَمِي يَحْكُمُ عَلَيَّ، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلاً، فَإِنَّهُ يَجْرِي مُنْيِ 20

وَلَكِنَّ الْأَفْرَزَ سَيَانَ، لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّهُ يُفْيِي الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ عَلَى حِدَّةٍ 22  
إِسْوَاءٍ!

عِنْدَمَا تُؤْدِي ضَرَبَاتُ السَّوْطِ إِلَى الْمَوْتِ الْمُفَاجِيِّ يَسْخَرُ مِنْ بُؤْسِ 23  
الْأَبْرَيَاءِ

فَقَدْ عَاهَدَ بِالْأَرْضِ إِلَى يَدِ الشَّرِيرِ، وَأَعْمَى عَيْنَوْنَ قُصَّابَتِهَا. إِنْ لَمْ يَكُنْ 24  
هُوَ الْفَاعِلُ، إِذَا مَنْ هُوَ؟

أَيَّامِي أَسْرَعَ مِنْ عَدَاءِ، تَقْرُبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَ خَيْراً 25

تَمُرُّ كُسُفُنَ الْبَرْدِيِّ، وَكَسَرِي يَنْقُضُ عَلَى صَبَّيِهِ 26

إِنْ قُلْتُ: أَنْسَى ضِيقَتِي، وَأَطْلَقُ أَسْتَارِيرِي، وَأَبْتَسِمُ وَأَبْدِي بِسْرَأً 27

فَإِلَيِّ أَظْلَلُ أَخْشَى أُوجَاعِي، عَالِمًا أَنَّكَ لَنْ تُبَرِّئَنِي 28

أَنَا مُسْتَنْتَبِّ، فَلِمَادِي أَجَاهُدُ عَيْنَيَا؟ 29

وَحَتَّى لَوْ اغْتَسَلْتُ بِالْلَّاجِ وَنَظَفْتُ يَدِي بِالْمُؤْفَفَاتِ 30

فَإِنَّكَ تَطْرُخُنِي فِي مُسْتَنْعِنِي تَنْتِنَ حَتَّى تُكَزِّهَنِي بِيَابِي 31

لَاَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَابَوْهُ، وَنَمْلَلَ مَعَا لِلْمُحَاكَمَةِ 32

وَأَيْنَ مِنْ حَكِيمٍ بَيْنَنَا يَضْعِي بَدَةً عَلَى كَلِيَّنَا 33

لِيُكْفَ عَيْنِي عَصَنَاهُ فَلَا يُرَوِّ عَنِي رُغْبَهُ 34

عِنْدَنِي أَتَكَلَّمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَخْشَاهُ، لَاَنَّ نَفْسِي بَرِيَّةٌ مِمَّا أَنَّهُمْ بِهِ 35

## Job 10:1

قَدْ كَرِهَتْ حَيَاتِي، لِهَذَا أَطْلَقَ الْعَنَانَ لِشُكُوايِّ، وَأَنْهَدَتْ عَنْ أَشْجَانِي فِي 1  
مَرَارَةِ نَفْسِي

قَاتِلًا لِّهِ: لَا تُسْتَدِّنِي. فَهُمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِّنِي؟<sup>2</sup>

أَيْحُلوْكَ أَنْ تَطْلُمْ وَتَنْبِدْ عَمَلَ يَدِكَ، وَتُخِدِّدْ مَسْوِرَةَ الْأَشْزَارِ؟<sup>3</sup>

أَلَّا كَعِنَّا بَشِّرِ، أَمْ كَنْظَرِ الْإِنْسَانَ تَنْظَرُ؟<sup>4</sup>

هُلْ أَيَامُكَ مِثْلُ أَيَامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سَنُوكَ فِي قَصْرِ سِنِّي الْبَشَرِ<sup>5</sup>

حَتَّى تَبْحَثَ عَنْ إِنْتِي وَتَنْقِبَ عَنْ حَطَّابِي؟<sup>6</sup>

فَأَلَّا تَعْلَمَ أَلَّا لَسْنُكَ مُذَبِّيَا، وَأَلَّا لَمْ يُفَقَّدْ مِنْ يَدِكَ<sup>7</sup>

إِذْ كَوَّنْتَنِي يَدَكَ وَصَنَعْتَنِي بِجُمْلَتِي، وَالآنَ التَّفَتَ إِلَيَّ لِتُسْخَفَنِي<sup>8</sup>

أُذْكُرْ أَنَّكَ جَبَلِتِي مِنْ طِينِ، أُتَرْجَحُنِي بَعْدًا إِلَى التُّرَابِ؟<sup>9</sup>

أَلَمْ تَصْبِنِي كَالْلَّبَنَ وَتُخَيْرِنِي كَالْجِنِ؟<sup>10</sup>

كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَأَحْمَمْ، فَسَسْجَنْتَنِي بِعَظَامٍ وَعَصَبٍ<sup>11</sup>

مَنْهَتِنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَخَفَظْتَ عَيْنِيَّكَ رُوحِي<sup>12</sup>

كَمْنَتْ هَذِهِ الْأَمْوَارُ فِي قَلْبِكِ، إِلَّا أَلَّيْ عِلِّمْتَ أَنَّ هَذَا فَصَنْدَكِ<sup>13</sup>

إِنْ أَخْطَأْتُ فَأَلَّا تَرَقِبِنِي، وَلَا تُبَرِّئِنِي مِنْ إِنْمِي<sup>14</sup>

إِنْ أَتَبَثَتُ قَوْيِّلِ لِي. وَإِنْ كُثِّتَ بَارَأً لَا أَرْفَعُ رَأْسِي، لَأَلَّا مُمْلِّي هَوَانِا<sup>15</sup>  
وَنَأْتِرُ مَذَلَّتِي

وَإِنْ شَمَحْتُ بِرَأْسِي تَقْتِصِنِي كَالْأَسَدِ، ثُمَّ تَعُودُ فَتَصُولُ عَلَيَّ<sup>16</sup>

ثُجِيدَ شُهُودَكَ ضِدِّي، وَتُضْرِبُمْ غَصَبَكَ عَلَيَّ، وَتُؤَلِّبُ جُيُوشًا تَنَّاوبُ<sup>17</sup>  
ضِدِّي

لِمَاذَا أَخْرَجْتِي مِنَ الرَّحِيمِ؟ أَلَمْ يَكُنْ خَيْرًا لَّوْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرَنِي<sup>18</sup>  
عَيْنِ؟

فَأَكُونُ كَائِنِي لَمْ أَكُنْ فَأَنْقُلُ مِنَ الرَّحِيمِ إِلَى الْقُبْرِ<sup>19</sup>

أَلِيْسَتْ أَيَامِي قَلِيلَةً؟ كُفَّ عَيْ لَعِيْ أَتَمْنَعُ بِعَعْضِ الْبَهْجَةِ<sup>20</sup>

فَقِيلَ أَنْ أَمْضِي إِلَى حَيْثُ لَا أَعُودُ، إِلَى أَرْضِ الظُّلْمَةِ وَظِلِّ الْمُؤْتِ<sup>21</sup>

إِلَى أَرْضِ الظُّلْمَةِ الْمُتَكَاوِفَةِ وَالْفَوْضَى، حَيْثُ الْإِشْرَاقُ فِيهَا كَالَّلَّلِ<sup>22</sup>  
»الْبَهْجَةِ.

## Job 11:1

فَلَجَابْ صُوقُرُ الْأَعْمَاتِي<sup>1</sup>

هَلْ يُبَرِّزُكَ هَذَا الْكَلَامُ الْمُفَرَّطُ مِنْ غَيْرِ جَوَابٍ، أَمْ يَبَرِّرُ الرَّجُلُ الْمُهَذَّبُ؟<sup>2</sup>

أَيْقُحُمْ لَعُوكَ النَّاسِ، أَمْ تَهَكُّمْ يَحُولُ دُونَ شَفَقِهِ؟<sup>3</sup>

إِذْ تَدْعَيِ فَأَنِلَّا: مَذْهَبِي صَالِحُ، وَأَنَا بَارُّ فِي عَيْيِ الرَّبِّ<sup>4</sup>

وَلَكِنْ لَيْتَ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفَقِهِ لِيَرُدَّ عَلَيَّ<sup>5</sup>

وَيَكْشِفَ لَكَ أَسْرَارَ حَكْمَتِهِ، فَلِلْحُكْمَةِ الصَّالِحَةِ وَجَهَانُ، فَتَذَرُّكَ أَنِلَّا  
أَنَّ اللَّهَ عَاقِبَكَ عَلَى إِنْمِكِ يَأْلِ مَا نَسْتَحْيُ<sup>6</sup>

أَعْلَكَ تَذَرُّكَ أَعْمَاقَ اللَّهِ، أَمْ تَبْلُغُ أَفْصَى قُوَّةِ الْقَدِيرِ؟<sup>7</sup>

هُوَ أَسْمَى مِنَ السَّمَاءَوَاتِ، فَمَاذَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَقْعُلَ؟ وَهُوَ أَبْعَدُ عَوْرًا مِنْ<sup>8</sup>  
أَهْلَوِيَّةِ، فَمَاذَا تَعْلَمُ؟

هُوَ أَطْوَلُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ<sup>9</sup>

فَإِنْ اجْتَازَ وَاغْتَلَكَ وَحَاكِمَكَ فَمَنْ يَرْدُدُهُ؟<sup>10</sup>

لَاَنَّهُ عَالِمٌ بِالْمُنَافِقِينَ. إِنْ رَأَى إِلَيْنِ، أَفَلَا يَنْتَلِعُ فِي أَمْرِهِ؟<sup>11</sup>

يُصْبِحُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا عِنْدَمَا يَلُدُ جَمَارُ الْوَحْشِ إِنْسَانًا<sup>12</sup>

إِنْ هَيَّاتَ قَبَّاكَ وَبَسْطَتِ إِلَيْهِ يَدِيكَ<sup>13</sup>

أَيُّ مِنْهَا لَا يَعْلَمُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ صَنَعَتْ هَذَا؟ 9

وَإِنْ تَنْدُثِ الْإِثْمَ الَّذِي تَلْطَخَتْ بِهِ كَفَّاكَ، فَلَمْ يَعْدُ الْجَوْرُ يُقْيِمُ فِي 14  
خَيْمَتِكَ.

فَقِيْدِيْهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ 10

جَيْئَنِيْهِ تَرْفَعُ وَجْهُكَ بِكَرَامَةٍ، وَتَكُونُ رَاسِخًا مِنْ غَيْرِ حَوْفٍ 15

أَلَيْسَتِ الْأَدْنُ تَمَحَّنُ الْكَلَامَ كَمَا يَتَدَوَّنُ الْسَّانُ الطَّعَامُ؟ 11

فَتَنَسَّى مَا قَاتَنَتْ مِنْ مَشَقَّةٍ، وَلَا تَنْكُرُهَا إِلَّا كَمِيَاهَ عَبَرَتْ 16

الْجَحْمَةُ ثَلَازُمُ الشَّيْخُوخَةَ، وَفِي طُولِ الْأَيَّامِ فَهُمْ 12

وَتُصْنِخُ حَيَاتِكَ أَكْثَرَ إِنْزَاقًا مِنْ نُورِ الطَّهِيرَةِ، وَيَخْوَلُ طَلَامُهَا إِلَى 17  
صَبَاحٍ

الْجَحْمَةُ وَالْقَرْأَةُ لِلَّهِ، وَلَمَّا الْمُشْوَرَةُ وَالْفَهْمُ 13

وَتَطْمَئِنُ لَأَنَّ هُنَاكَ رَجَاءٌ، وَتَنَافَتْ حَوْلَكَ وَتَرْفَدَ أَمْنًا 18

وَمَا يَهْمِمُهُ لَا يُبَتِّي، وَالْمُرْءُ الَّذِي يَأْسِرُهُ اللَّهُ لَا يُحَرِّرُهُ إِنْسَانٌ 14

تَسْكِينٌ إِذْ لَيْسَ مِنْ مُرْقَعٍ، وَكَثِيرُونَ يَتَرَجَّونَ رِضَاكَ 19

إِنْ حَسَنَ الْمِيَاهَ تَجْفُ الأَرْضُ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا تُغْرِفُهَا 15

أَمَّا عَيْنُ الْأَشْرَارِ فَيُصِيبُهَا التَّلَفُ، وَمَنَافِدُ الْهَرَبِ تَخْتَفِي مِنْ 20  
أَمَامِهِمْ، وَلَا أَمْلَ لَهُمْ إِلَّا فِي الْمَوْتِ  
».

لِلَّهِ الْعَزَّةُ وَالْجَحْمَةُ فِي يَدِهِ الْمُضِلُّ وَالْمُضْلَلُ 16

يَأْسِرُ الْمُشَيْرِينَ، وَيُحَمِّقُ فِطْنَةَ الْفَضَّاهِ 17

## Job 12:1

فَقَالَ أَيُّوبُ 1:

صَحِيحٌ إِنْكُمْ شَعْبٌ تَمُوتُ مَعَكُمُ الْجَحْمَةُ» 2

يَأْسِرُ الْكَهَنَةَ وَيُطْبِخُ بِالْأَقْوَابِ 19

إِلَّا أَنِي دُوْ فَهِيْ مَثْلُكُمْ، وَلَسْتُ دُوْنَكُمْ مَعْرَفَةً، وَمَنْ هُوَ غَيْرُ مُلْمِ بِهِذِهِ 3  
الْأَمْوَرِ؟

يَخْرِمُ الْأَمْتَاءَ مِنَ الْكَلَامِ وَيُبْطِلُ فِطْنَةَ الشَّيْخِ 20

لَدَّ أَصْبَحْتُ مَثَارَ هُرْزَ لِأَصْدِقَائِي، أَنَا الَّذِي دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَ لِي. أَنَا 4  
الرَّجُلُ الْبَارُ الْكَامِلُ قَدْ أَصْبَحْتُ مَثَارَ سُخْرَيَةٍ

يُصَبِّبُ الشُّرَفَاءَ بِالْهَوَانِ، وَيُرْخِي مِنْظَةَ الْغَوَّيِّ 21

يُصْنِمُ الْمُطْمَئِنُ شَرَّاً لِلْبَائِسِ الَّذِي تَرَأَّلَ بِهِ الْقَدْمَ 5

يُعَظِّمُ الْأَمْمَ ثُمَّ يَبْيَهُا، وَيُؤْسِيْخُ ثُخُومَهَا ثُمَّ يُشَيْتُهَا 23

بَيْنَمَا يَسُودُ السَّلَامُ عَلَى الْمُنْصُوصِ، وَتَهْبِئُنَ الْطَّمَانِيَّةَ عَلَى الَّذِينَ يَعْبُدُونَ 6  
أَصْنَامًا يَحْمِلُونَهَا عَلَى أَيْدِيهِمْ

يَنْزِعُ الْفَهْمَ مِنْ عَقُولِ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يُصَلِّهِمْ فِي قَفْرٍ بِلَا 24  
طَرِيقٍ،

وَلَكِنَ اسْأَلِ الْبَهَائِمَ قَتْلَمَكَ، وَطَيْورِ السَّمَاءِ قَتْلِيْرَكَ 7

فَيَتَحَسَّسُونَ سَيِّلَهُمْ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورُ، وَيُرْتَهُمْ كَالسُّكَارَى 25

أَوْ خَاطِبِ الْأَرْضَ قَتْعَرَقَكَ وَسَمَكَ الْبَحْرِ قَيْنَنَكَ 8

**Job 13:1**

هَذَا جَمِيعُهُ شَهَدَتْهُ عَيْنَاهِي وَسَمِعَتْهُ أَذْنَاهِي وَفَهَمَتْهُ ١

إِنَّ الَّذِي يُحَاجِنِي؟ عِنْدِنِي أَصْمَثُ وَأَمُوتُ ١٩

وَأَنَا أَعْرَفُ مَا تَعْرُفُونَهُ أَيْضًا، إِذْ لَسْتُ أَقْلَ مِنْكُمْ فَطْنَةً ٢

أَمْرَيْنِ أَطْلَبُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَقْعِلُهُمَا بِي، حَتَّى لَا أُخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ ٢٠

وَلَكَنِي أَرِيدُ أَنْ أَخْاطِبَ الْغَيْرَ، وَأَوْدُ أَنْ أَخْاَجَ اللَّهَ ٣

أَرْفَعُ يَدِيْكَ عَيْنِي وَلَا تَدْعُ هَيْنَاتِكَ نُفْرُ عَنِي ٢١

أَمَّا أَنْتُمْ فَمَنَافِقُونَ، وَكُلُّكُمْ أَطْبَاءُ جَهَنَّمَةَ ٤

لَمْ ادْعُ فَالِيْ، أَوْدَعْنِي أَنْكَلَمْ وَأَنْتَ تُجَيْبِنِي ٢٢

لَيْتَكُمْ تَلَزِّمُونَ الصَّمَتَ، فَيُحْسَبَ لَكُمْ ذَلِكَ حُكْمَةً ٥

كَمْ هِيَ أَشَمِي وَخَطَايَايِ؟ أَطْلَعْنِي عَلَى دُنْيَايِ وَمَعْصِيَتِي ٢٣

أَصْنُوا الآنِ إِلَى حُجَّتِي وَأَصْنُعُوا إِلَى دَعْوَى شَقَّيِ ٦

لِمَادَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتُعَالِمُنِي مِثْلَ عَدُوِّكَ؟ ٢٤

أَلِرْضَاءُ اللَّهُ تَنْطَلِقُونَ بِالْكَذْبِ، وَهُلْ مِنْ أَجْلِهِ تَتَقَوَّهُونَ بِالْبَهَانَ؟ ٧

أَنْفَرْعُ وَرَقَهُ مَنَطَّايرَهُ وَنُطَارِدُ قَشَا يَابِسَاً؟ ٢٥

أَحَبِّبُونَ اللَّهَ أَمْ مُنْدَدِفُونَ عَنْهُ؟ ٨

فَأَنْتَ كَبِيتَ عَلَيَّ أُمُورًا مُرَّةً، وَأَوْرَثْتِي أَثَامَ صَبَابِيَ ٢٦

لَوْ فَحَصَّنُكُمْ هُلْ يَجِدُ فِيْكُمْ صَلَاحًا؟ أَمْ تَحْدُوْنَهُ كَمَا تَحْدُوْنَ الْبَشَرَ؟ ٩

أَذْخَلْتَ رَجُلَيَ فِي الْمُقْلَرَةِ، وَرَأَيْتَ جَمِيعَ سُلْبِيِ، إِذْ خَلَطْتَ  
عَلَامَاتِ عَلَى بَاطِنِ قَدَمَيَ ٢٧

إِنَّهُ حَمَّا يُوْتِحُمُ إِنْ حَابِيْمُ أَحَدًا حَنْيَةً ١٠

فَإِنَّا كَشْجَرَةٍ نَخْرَهَا السُّوسُ وَكَتْوَبٍ أَكْلَهُ الْغُثُ ٢٨

أَوْ لَا يُرْهِبُكُمْ جَلَلُهُ وَيَطْغِي عَلَيْكُمْ رُعْبُهُ؟ ١١

**Job 14:1**

أَقْوَ الْكُمْ أَمَنَالَ رَمَادِ، وَحُصُونَكُمْ حُصُونُ مِنْ طِينٍ ١٢

الْإِنْسَانُ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ، فَصِيرُ الْعُمْرِ وَمُفْعَمُ بِالشَّفَاءِ ١

إِاسْكُلُوا عَيْنِي فَلَكَلَمْ، وَلَيْحَلَّ بِي مَا يَحْلُ ١٣

يَقْتَلُحُ كَالَّرْ هُرْ لَمْ يَنْتَرِ، وَيَتَوَارِى كَالشَّبَّيْحِ فَلَا يَبْقَى لَهُ أَئْرُ ٢

لِمَادَا أَنْهَشُ لَحْمِي بِأَسْنَانِي وَأَضْعَنْتُهُ فِي كَفِيِ؟ ١٤

أَعَلَى مِثْلَ هَذَا فَتَحْتَ عَيْنِكَ وَأَحْضَرْتِي لِأَنْجَاحَ مَعَكَ؟ ٣

فَهَا هُوَ حَنْمَا يَقْضِي عَلَيَّ وَلَا أَمْلَ لَيِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنِي أَبْسَطُ حَجَّنِي  
لِأَرْكَيْ طَرِيقِيْ أَمَامَهُ ١٥

إِنْ يَسْتَوِدُ الطَّاهِرُ مِنَ النَّقِيسِ؟ لَا أَحَدُ ٤

لَأَنَّ هَذَا سَبِيلُ حَلَاصِيِ، إِذْ لَا يَمْثُلُ الْفَلَاجِرُ فِي حَضْرَتِهِ ١٦

فَلِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ مَكْتُوبًا لَدِيْكَ، وَعَيْنَتْ أَجَلَهُ فَلَا  
يَتَجَاوِرُهُ ٥

أَرْهُوْلُوا السَّمْعَ لِأَقْوَالِيِ، وَلَنْتُحْقِنْ مَسَامِعَكُمْ بِكَلِمَاتِي ١٧

فَأَشْيَخُ بِوْجِهِكَ عَنْهُ وَدَعْهُ يَسْتَرِيْحُ مُسْتَمْتِيْأَ، رَيْئَنَا يَتَّهِي يَوْمَهُ ٦  
كَالْأَجِيرِ

فَهَا أَنَا قَدْ أَسْسَتُ إِعْدَادَ الدَّعْوَى، وَلَا يَدُ أَنْ أَتَبَرَّ ١٨

لأنَّ لِلسَّجَرَةِ أَمْلًا، إِذَا قُطِعَتْ أَنْ تُفْرَخُ مِنْ حَدِيدٍ وَلَا تُفْتَى بِرَاعِفَهَا 7.

حَتَّى لَوْ شَاهَتْ أَصْوْلَهَا فِي الْأَرْضِ وَمَاتَ جُذْعُهَا فِي التُّرَابِ 8.

فَإِلَهَا حَالَمَا شَسْرُوحُ الْمَاءِ تُفْرَخُ، وَتُثْبَتُ فُرُوا كَالْعَرْسِ 9.

أَمَّا الإِنْسَانُ فَإِلَهُ يَمُوتُ وَيَبْيَلُ، يُلْفَظُ أَخْرَى أَنْفُسِهِ، فَأَيْنَ هُوَ؟ 10

كَمَا تَنَفَّدُ الْمَيَاهُ مِنَ الْبُحْرِ، وَيَجْفُ النَّهْرُ 11.

هَكَذَا يَرْزُقُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَئُومُ، وَلَا يَسْتَقِطُ مِنْ تَوْمِهِ إِلَى أَنْ تَرُولَ 12.  
السَّمَاءُوَاتُ

أَلْتَكَ ثُوارِينِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، وَتُخْفِنِي إِلَى أَنْ يَعْبُرَ عَنِي غَضَبَكَ 13.  
وَتُحَدِّلِي أَجَلًا قَدْنَكَرِنِي

إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفِيَحْيَا؟ إِذْنَ لَصَبِرْتُ كُلَّ أَيَامٍ مُكَابِدِتِي، رَيَّئِمَا بَأْتِي 14.  
رَمْنُ إِعْفَانِي

أَنْتَ نَدْعُوْ وَأَنَا أَجِبُكَ. أَنْتَ نَتْوَقِّي إِلَى عَمَلِ يَدِكَ 15.

جِينَدِنْ حُصِّي حَطْوَاتِي حَقًّا، وَلَكَنَّكَ لَا تُرَاقِبُ حَطِيلَتِي 16.

فَتَخْنِمُ مَعْصِيَتِي فِي صُرَّةِ، وَتَسْنُرُ ذِنْبِي 17.

وَكَمَا تَبَقَّتَ الْجِيلُ السَّاقِطُ، وَبَتَرَ حَرَّ الصَّخْرِ مِنْ مَوْضِعِهِ 18.

وَكَمَا تَبَلَّى الْمَيَاهُ الْجَاهَرَةُ، وَتَجْرُفُ سُيُولُهَا تُرَابَ الْأَرْضِ، هَكَذَا تُبَيِّنُ 19.  
أَنْتَ رَجَاءُ الْإِنْسَانِ

تَقْهِيرُهُ دُفْعَةً وَاحِدَةً قَبَّلَاشِي، وَتَغْيِيرُ مِنْ مَلَامِحِهِ وَتَطْرُدُهُ 20.

يُكْرِمُ أَبْنَاؤُهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، أَوْ يُلْأُونَ وَلَا يُدْرِكُ ذَلِكَ 21.

«لَا يَشْعُرُ بِغَيْرِ الْآمَدِ بَدِينِهِ، وَلَا يَتُوْخُ إِلَّا عَلَى تَفْسِيهِ 22.

## Job 15:1

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّنَمَائِيُّ 1:

الْأَعْلَمُ الْحَكِيمُ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةِ بَاطِلَةٍ وَيَنْقُضُ بَطْنَهُ بِرِيحِ شَرْقَيَّةِ» 2.

فَيُخْتَجَّ بِكَلَامِ أَجْوَفَ وَبِأَفْوَالِ حَرْقَاءِ؟ 3

أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَطْرُحُ جَانِبًا مَخَافَةَ اللَّهِ وَتَنْقُضُ عِبَادَتَهُ 4.

كَلَامُكَ يُقْرَأُ بِأَيْمَكَ، وَأَنْتَ تُؤْثِرُ أَسْلُوبَ الْمُنَافِقِينَ

فَمَكَ يَدِيَكَ، لَا أَنَا، شَفَاكَ شَهَدَانَ عَلَيَّ 6.

الْأَعْلَكُ وَلَدْتَ أَوَّلَ النَّاسِ، أَوْ كُرِنْتَ قَبْلَ التَّلَالِ؟ 7

هُلْ تَنَصَّتَ فِي مَجِلسِ اللَّهِ، فَقَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟ 8

أَيُّ شَيْءٍ تَعْرِفُهُ وَنَحْنُ نَجْهَلُهُ؟ أَيُّ شَيْءٍ تَقْهِمُهُ وَنَحْنُ لَا نَمِلُكُ  
إِذْرَاكَهُ؟ 9

رَبَّ شَيْخٍ وَأَسْيَبَ بَيْنَنَا أَكْبَرَ سِنًا مِنْ أَبِيكَ 10.

أَبِيسِيرَةُ عَلَيْكَ تَعْزِيزَاتُ اللَّهِ؟ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي حُوَطَبَتْ بِهَا بِرْفَقِي؟ 11

إِلَمَادَا يَسْتَهْوِيَكَ طَلْبَكَ وَنَتَوْهَجُ عَيْنَاكَ 12.

حَتَّى تَنْفَثَ عَضَبَكَ ضِدَّ اللَّهِ، وَيَصْدُرَ عَنْ فَمِكَ مِثْلُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ؟ 13

مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَرْكُو أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَبْتَرَ؟ 14

فَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يَأْتِمُ قَوْيِسِيَّهِ، وَالسَّمَاءُوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ لَدِينِهِ 15.

فَكَمْ بِالْأَخْرَى يَكُونُ الْإِنْسَانُ الشَّارِبُ إِلَيْنَا كَالْمَاءَ مَكْرُوهًا وَفَاسِدًا 16.

دَعْنِي أَبْيَنُ لَكَ، وَاسْمَعْ لِي لِأَحْدِلَكَ بِمَا رَأَيْتُهُ 17.

وَبِمَا أَخْبَرَ بِهِ حُكْمَاءُ عَنْ آبَائِهِمْ وَلَمْ يَكُنُمُوهُ 18.

الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ وَهَبَتِ الْأَرْضُ وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ<sup>19</sup>

يَتَأَوَّلُ الشَّرَّиْرُ الْمَا كُلَّ أَيَّامَ حَيَاتِهِ، وَمَعْنُونَةُ هِيَ سُنُوْجَائِر<sup>20</sup>

يَضِّجُ صَوْتُ مُرْعِبٍ فِي أَدْنِيِهِ، وَفِي أَوَانِ السَّلَامِ يُفَاجِهُ الْمُخَرَّب<sup>21</sup>

لَا يَأْمُلُ الرُّجُوعَ مِنَ الظُّلُمَاتِ، وَمَصِيرُهُ الْهَلَكَ بِالسَّيْفِ<sup>22</sup>

يَهِيمُ بَحْثًا عَنْ لُقْمَةِ الْعَيْشِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ اتَّ وَشِيكًا<sup>23</sup>

يُرْهِبُهُ الصِّنْيُوقُ وَالضَّنْكُ، وَيَطْغِيَانِ عَلَيْهِ كَمَالِكِ مُنَاهِبٍ لِلْحَزْبِ<sup>24</sup>

لَاَنَّهُ هُرَ قَبْضَتَهُ مُنْحَدِيَا اللَّهَ، وَعَلَى الْقَدِيرِ يَتَجَبَّرُ<sup>25</sup>

وَأَغَارَ عَلَيْهِ بِعِنَادٍ مُّصَلِّفٍ، بِمَجَانٍ غَلِيظَةِ مُتَبَيِّنَةِ<sup>26</sup>

رَمَعَ أَنَّهُ كَسَنَا وَجْهَهُ سَنَدَا، وَعَشَى الشَّخْمَ كُلَّيَّتِهِ<sup>27</sup>

فَإِنَّهُ يُقِيمُ فِي مُدْنٍ خَرَبَةٍ وَبَيْوَتٍ مَهْجُورَةٍ عَيْدَةٍ أَنْ تُصْبِحَ رَكَاماً<sup>28</sup>

يَقْنُدُ غَنَاءً، وَتَنَبَّخُ رَزْوَثَةً، وَلَا يُبْثِثُ لَهُ فِي الْأَرْضِ مُفْتَنِي<sup>29</sup>

تَكْتَبْتُهُ دَائِمًا الظُّلْمَةُ، وَتَبَيَّسَ النَّارُ أَعْصَانَهُ، وَتُرْبِلُهُ نَعْخَةً مِنْ فَمِ الرَّبِّ<sup>30</sup>

لَا يَخْدُعُنَّ نَفْسَهُ بِإِكَالِهِ عَلَى السُّوءِ، لَأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ جَزَاءَهُ<sup>31</sup>

يَسْتَوِفِيهِ كَامِلًا قَبْلِ يَوْمِهِ، وَتَكُونُ (حَيَاتُهُ) كَسْعُفٍ يَابِسَةٍ<sup>32</sup>

وَكَكْرَمَةٌ شَاقَّتْ عَنَاقِيْدَ حَصْرِمَهَا، وَتَنَاثَرَ زَهْرَهَا كَالَّرَيْثُونَ<sup>33</sup>

لَأَنَّ جَمَاعَةَ الْفُجَارِ عَقِيمُونَ، وَالنَّارُ تَلْهُمُ خَيَامَ الْمُرْتَشِينَ<sup>34</sup>

«خَلُوا سَقَاؤَهُ وَأَنْجِبُوا إِنْمَا، وَوَلَدُتْ بُطُونُهُمْ غِشْتًا<sup>35</sup>

## Job 16:1

فَقَالَ أَيُّوبُ 1:

فَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنْتُمْ كُلُّمُ مُعَرَّوْنَ مُتَعْبُونَ»<sup>2</sup>

أَمَا لِهَذَا الْلَّغُو مِنْ نِهَايَةٍ؟ وَمَا الَّذِي يُبَيِّنُكَ حَتَّى تَرُدَ عَلَيْهِ؟<sup>3</sup>

فِي وُسْعِي أَنْ أَنْكَلَمْ وَنُكْلَمْ لَوْ كُنْتُمْ مَكَانِي، وَأَلْقَيْتُمْ أَفْوَانَ مَلَامِي<sup>4</sup>  
وَأَهْرَأْتُ رَأْسِي فِي وُجُوهِكُمْ

بَلْ كُنْتُ أَشْجَعُكُمْ بِنَصَانِيجِي، وَأَسْدَدُكُمْ بِنَعْزِيَاتِي<sup>5</sup>

إِنْ تَكَلَّمْ لَا تُمْحَى كَابِيَتي، وَإِنْ صَمَّتْ، فَمَاذَا يُحَقِّفُ الصَّمَّتُ عَنِّي؟<sup>6</sup>

إِنَّ اللَّهَ قَدْ مَرَقَيْ حَقًا وَأَهْلَكَ كُلَّ قَوْمِي<sup>7</sup>

لَقَدْ كَبَلْتَنِي فَصَارَ ذَلِكَ شَاهِدًا عَلَيَّ، وَقَامَ هُزُالي لِيَشْهُدَ ضِدِّي<sup>8</sup>

مَرَقَيْ عَصْبَهُ، وَاضْطَهَدَنِي. حَرَقَ عَلَيَّ أَسْنَاهُ طَعَنِي عَدُوِّي بِنَظَرِهِ<sup>9</sup>  
الْحَادِّةِ

فَعَرَ النَّاسُ أَفْوَاهِهِمْ عَلَيَّ، لَطَمُونِي تَعْبِرًا عَلَى حَدِّي، وَتَضَافَرُوا  
عَلَيَّ جَيْعاً<sup>10</sup>

أَسْلَمْنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَطَرَحْنِي فِي يَدِ الْأَشْرَارِ<sup>11</sup>

كُنْتُ مُطْمِئِنًا مُسْقَرًا، فَرَغَ عَنِي الرَّبُّ وَقَبَضَ عَلَيَّ مِنْ عُنْقِي<sup>12</sup>  
وَحَطَّمْنِي وَنَصَبَنِي لَهُ هَدْفًا

حَاصَرَنِي رُمَاهَةٌ وَشَوَّقَ كُلَّيَّتِي مِنْ عَيْرِ رَحْمَةٍ، أَهْرَقَ مَزَارَتِي عَلَى  
الْأَرْضِ<sup>13</sup>

اَفْحَمَنِي مَرَّةً تِلْوَ مَرَّةً، وَهَاجَمَنِي كَجَبَارٍ<sup>14</sup>

خَطَّ مَسْحًا عَلَى جَلْدِي، وَمَرَغَثَ عَزَّيِّ فِي التَّرَابِ<sup>15</sup>

اَحْمَرَ وَجْهِي مِنَ الْبَكَاءِ، وَغَشِيَّثُ طَلَالُ الْمُؤْتَ أَهْدَابِي<sup>16</sup>

مَعَ الَّذِي لَمْ أُقْتَرِفْ ظُلْمًا، وَصَلَاتِي مُخْلِسَةٌ<sup>17</sup>

يَا أَرْضُ لَا تَسْتَرِي نَمَى، وَلَا يَكُنْ لِصُرَاحِي فَرَارٌ<sup>18</sup>

هُوَدَا الْأَنْ شَاهِدِي فِي السَّمَاءِ، وَكَفِيلِي فِي الْأَعْلَى<sup>19</sup>

أَمَّا أَصْحَابِي فَهُمُ السَّاخِرُونَ بِي، لِذَلِكَ تَبَيَّضُ دُمُوعِي أَمَامَ اللَّهِ<sup>20</sup>

لَكُمْ أَخْتَاجٌ لِمَنْ يُدَافِعُ عَنِي أَمَامَ اللَّهِ، كَمَا يُدَافِعُ إِنْسَانٌ عَنْ صَدِيقِهِ<sup>21</sup>

إِذْ مَا إِنْ تَتَقْضِي سَنَوَاتُ عُمْرِي الْغَلِيلَةَ حَتَّى أَمْضِي فِي طَرِيقٍ لَا  
أُغُودُ مِنْهَا.<sup>22</sup>

### Job 17:1

تَلْقَثُ رُوحِي وَانْطَفَاثُ أَيَامِي، وَالْقَبْرُ مُعْدُ لِي<sup>1</sup>

الْمُسْتَهْزِئُونَ يُحَاصِرُونِي، الَّذِينَ شَهَدُ عَيْنِي مُشَاجِرَاتِهِمْ<sup>2</sup>

كُنْ لِي ضَانِمَاً عِنْدَ نَفْسِكِ، إِذْ مَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَفِيلِي؟<sup>3</sup>

فَأَنْتَ حَجَبْتَ الْفِطْنَةَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، لِذَلِكَ لَنْ تُظْفِرُهُمْ<sup>4</sup>

وَلَشَّافَتِ عَيْنُ أَبْنَاءِ مَنْ يُشَيِّي بِأَصْحَابِهِ طَمَعاً فِي أَمْلَاكِهِمْ<sup>5</sup>

أَقْ جَلَّنِي مَثَلًا لِلَّأْمَمِ، وَصَنَارَ وَجْهِي مَبْصَنَةً<sup>6</sup>

كَلَّتِ عَيْنَايِ حُزْنًا وَأَصْبَحْتَ أَعْضَانِي كَالظِّلِّ<sup>7</sup>

فَرَعَ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَثَارَ الْبَرِيءُ عَلَى الْفَاجِرِ<sup>8</sup>

أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَتَمَسَّكُ بِطَرِيقِهِ، وَيَرْدَادُ الطَّاهِرُ الْيَدِينَ قُوَّةً<sup>9</sup>

وَلَكِنْ ازْجَحُوا جَمِيعَكُمْ، تَعَلَّوَا كُلُّكُمْ، فَلَا أَجُدُ فِيكُمْ حَكِيمًا<sup>10</sup>

قَدْ عَبَرْتُ أَيَامِي، وَتَمَرَّقْتُ مَارِبِي الَّتِي هِيَ رَعْبَاتُ قُلُّي<sup>11</sup>

يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنَ الظُّلْمَةِ يَقُولُونَ: إِنَّ النُّورَ<sup>12</sup>  
‘إِقْرِبَ’

إِذَا رَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ الْهَارِبَةُ مَقْرَأً لِي، وَمَهْدُتْ فِي الظَّلَامِ فِرَاشِي<sup>13</sup>

وَإِنْ قُلْتُ لِلْقَبْرِ أَنْتَ أَيِّي، وَلِلْدُودِ أَنْتَ أَمِي أَوْ أُخْتِي<sup>14</sup>

فَأَيْنَ إِذَا آمَالِي؟ وَمَنْ يُعَابِنُ رَجَائِي؟<sup>15</sup>

«أَلَا تَتَحَدِّرُ إِلَى مَعَالِيقِ الْهَارِبَةِ، وَتَسْتَقِرُ مَعًا فِي التُّرَابِ؟<sup>16</sup>

### Job 18:1

فَقَالَ بِلَدْدُ الشُّوْحِي<sup>1</sup>

مَتَى تَكُفُّ عَنْ تَرْبِيدِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ تَعْقَلْ ثُمَّ تَكَلَّمْ<sup>2</sup>

لِمَاذَا تَعْتَبِرُنَا كَالْبَهِيمَةَ وَحَمْقَى فِي عَيْنِيَّكِ؟<sup>3</sup>

يَا مَنْ تُمْرِقُ تَفْسِكَ إِرْبَا غَيْطاً، هَلْ تُهْجِرُ الْأَرْضَ مِنْ أَجْلِكَ أَمْ تَتَرَحَّرُ<sup>4</sup>  
الصَّحْرَاءُ مِنْ مَوْضِعِهَا؟

أَجْلُ! إِنَّ نُورَ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ وَلَهِبَتِ نَارُهُمْ لَا يُضِيءُ<sup>5</sup>

يَتَحَوَّلُ النُّورُ إِلَى ظُلْمَةِ فِي خَيْمَتِهِ، وَيَنْطَفِئُ سَرَاجُهُ عَلَيْهِ<sup>6</sup>

تَقْصُرُ حَطْوَانُهُ الْقَوَيَّةُ وَتَصْرُعُهُ شَدِيرَانُهُ<sup>7</sup>

لَأَنَّ قَدْمِيَّهُ تُوقَعُنِيهِ فِي الشَّرَّكِ وَتُنْطَلِقُهُ فِي خُفْرِهِ<sup>8</sup>

يَقْبَضُ الْقُلْحُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَالشَّرَّكِ يَسْدُ عَلَيْهِ<sup>9</sup>

جَبَالُهُ مَطْمُورَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْمِصْيَدَةُ كَامِنَةً فِي سَبِيلِهِ<sup>10</sup>

ثُرِّيَّهُ أَهْوَانُ مِنْ حَوْلِهِ وَتَرَاجِهُ عِنْدَ رَجَلِهِ<sup>11</sup>

فُوَّتُهُ يَلْهُمَهَا الْجُوغُ النَّهُومُ، وَالْكَوَارِثُ مُنَاهِبَةً تَتَرَصَّدُ كَبُوَّتَهُ<sup>12</sup>

يُقْتَرِسُ الدَّاءُ جُلْدَهُ وَيُلْتَهُمُ الْمَرْضُ الْأَكَلُ أَعْصَاءَهُ 13.

بُؤْخُدٌ مِنْ حَيْمَتِهِ رُكْنٌ اعْمَادُهُ، وَيُسَاقُ أَمَامَ مَلِكِ الْأَهْوَالِ 14.

يُقْبَلُ فِي حَيْمَتِهِ غَرِيبٌ وَيُدْرُكُ بَرِيشٌ عَلَى مَرْبِضِهِ 15.

تَفْكُرُ أَصْوْلَهُ تَحْتَهُ، وَتَتَبَعَّرُ فُرُوعُهُ مِنْ فَوْقِهِ 16.

يَبْيَسُ ذِكْرُهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَقِنُ لَهُ اسْمُ فِيهَا 17.

يُطْرُدُ مِنَ الْأَوْرِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَيُنْقَى مِنَ الْمُسْكُونَةِ 18.

لَا يَكُونُ لَهُ نَسْلٌ، وَلَا عَقْبٌ بَيْنَ شَعْنَاءِ، وَلَا حَيٌّ فِي أَمَاكِنِ سُكُونَةِ 19.

يَرْجِعُ مِنْ مَصِيرِهِ أَهْلَ الْغَرْبِ، وَيَسْتَوْلِي الْفَرْغُ عَلَى أَبْنَاءِ الشَّرْقِ 20.

«إِحْقَأْتُ أَنْفَاسِي الْحَيَّيَةَ، وَكَرَهَنِي احْوَيَيْ فَابْتَدَعُوا عَلَيَّ 21»

## Job 19:1

فَاجَابَ أُبُوبُ 1:

حَتَّىٰ مَئَىٰ ثَعَدَبُونَ نَفْسِي وَشَحْقُونَيْ بِالْكَلَامِ الْمُوجَعِ؟ 2

إِفَهَذِهِ عَشْرُ مَرَاتٍ أَنْهَمْتُ عَلَيَّ تَعْيِيرًا، وَلَمْ تَخْجُلُوا مِنَ التَّنَاهِي بِي 3

فَإِنْ كُنْتُ حَقًّا قَدْ ضَنَالْتُ فَإِنَّ أَخْطَائِي هِيَ مِنْ شَأْنِي وَحْدِي 4.

وَإِنْ كُنْتُمْ حَقًّا سَتَكْبِرُونَ عَلَيَّ وَتَتَخَذُونَ مِنْ عَارِي بُزْهَانًا ضَيْدِي 5.

فَاعْلَمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَوْفَعْنِي فِي الْخَلْقِ وَالْقَى شِبَاكَهُ عَلَيَّ 6.

هَا إِنِّي أَسْتَغْيِثُ مِنَ الظُّلْمِ وَلَا مُجِيبٌ، وَأَهْنَفُ عَالِيًا وَلَيْسَ مِنْ مُنْصِفٍ 7.

قَدْ سَيَّغَ عَلَى طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَخَيَّمَ عَلَى سُلْبِي بِالظُّلُماتِ 8.

جَرَّنِي مِنْ مَجْدِي وَنَزَعَ تَاجِي عَنْ رَأْسِي 9.

هَدَمَنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، فَتَلَاشَيْتُ، وَاسْتَأْصَلَ مِثْلَ عَرْسِ رَجَائِي 10.

أَصْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ وَحَسِبَتِي مِنْ أَعْدَائِهِ 11.

رَحَقْتُ فَوَّاً دَفْعَهُ وَاجِدَةً لِيَمْهُدا طَرِيقَ حَسَارِ ضَيْدِي، وَعَسْكَرُوا 12 حَوْلَ خَيْمَتِي.

أَبْعَدَ عَنِي إِخْوَنِي، فَاعْتَرَلَ عَنِي مَعْارِفِي 13.

خَلَّانِي دُوَوْ قَرَابِتي وَسَبَبَتِي أَصْدِقَائِي 14.

وَحَسِبَتِي ضَنْبُوفِي وَإِمَانِي غَرِيبِيَا، أَصْبَحْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ أَجْنِبِيَا 15.

أَدْعُو خَادِمِي فَلَا يُحِبِّبُ، مَعَ أَنِّي تَوَسَّلُ إِلَيْهِ 16.

عَافَتْ رَوْجَتِي رَائِحَةً أَنْفَاسِي الْحَيَّيَةِ، وَكَرَهَنِي احْوَيَيْ فَابْتَدَعُوا عَلَيَّ 17.

حَتَّىٰ الصَّيْبَيْنِ بَرَدَرُونَيِّ. إِذَا قُمْتُ بِسُخْرُونَ مَلِي 18.

مَقْتَنِي أَصْدِقَائِي الْحَمِيمُونَ، وَالَّذِينَ أَحْبَبَتِمُهُمْ افْلَقُبُوا عَلَيَّ 19.

أَصِفَّتْ عَظَامِي بِجَلْدِي وَلُحْمِي، وَنَجَوْتُ بِجَلْدِ أَسْتَانِي 20.

أَرْفَوْا بِي يَا أَصْدِقَائِي، لَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ فَدَ حَطَمَنِي 21.

لِمَذَا نُطَارُ دُوَنِي كَمَا يُطَارُ دُنِي اللَّهُ؟ أَلَا شَبَّعُونَ أَبْدًا مِنْ لَحْمِي؟ 22

إِنْ لِي بِإِنْ تَنَوَّنَ أَفْوَالِي! يَا أَلَيْتَهَا تُسْجَلُ فِي كِتَابٍ 23

إِيَا أَلَيْتَهَا تُنَقَّشُ بِقَلْمَ حَدِيدٍ وَبِرَصَاصٍ عَلَى صَحْرٍ إِلَى الْأَيْدِ 24.

أَمَّا أَنَا فَإِنِّي مُوْقِنٌ أَنَّ فَادِي حَيٌّ، وَأَنَّهُ لَا يَدُ فِي النَّهَايَةِ أَنْ يَقُومَ عَلَى الْأَرْضِ 25.

وَبَعْدَ أَنْ يَقْنُى جَلْدِي، فَإِنِّي بِدَائِتِي أَعَابِنُ اللَّهَ 26.

الذى أشاهده إنفسي فانتظره عيناي ولئن عيناً آخر، قد فنيت كليني 27  
شوقاً في داخلي.

وإن قلتم ماداً نعمل لضطهدة، لأن مصادر المتابع كامن فيه؟ 28

فالحسناً على أنفسكم من السيف، لأن العين يجلب عقاب السيف 29  
«وتعلمون إنما أن هناك قضاء».

### Job 20:1

فأجاب صوفر النعماني<sup>1</sup>

إن خواطري، من جراء كلامك، تحفزني الكلام وثثيرني للردة» 2  
عليك.

سمعت توبخاً يثيرني، وأجاتبني روح من فطنى 3

أما علمت هذا منذ القديم، منذ أن خلق الإنسان على الأرض 4

أن طرب التبرير إلى حين، وأن فرح الفاجر إلى لحظة؟ 5

مهما بلغت كبريات السماءات ومساحت هامش العمام 6

فإنه سبيلاً كبيراً، فتسائل الذين يعرفونه، منذ هشين: أين هو؟ 7

يتلاشى كحلٍ ولا يبقى منه أثر، ويضمحل كرؤيا الليل 8

والعين التي أبصرته لا تعود تراها ثانية، ولا يعاشره مكاثر فيما بعد 9

يسعدجي أولاده من الفقراء، وتزداد بذاته ثروته المسؤولة 10

حيوية عظامه تدقن في عز قوته 11

يندوق الشَّرَّ يحلو في فمه، فيفقيه تحت لسانه 12

ويمضي أن يقذفه، بل يدخله في فمه 13

فيتحول طعامه في أمعائه إلى مازرة كالسموم 14

ويتلقى ما ابتلعه من أموال، ويستخر جها الله من حوفه 15

لقد رضع سُمِّ الصَّلْ، فقتله لسان الأفعى 16

لن تكتحل عيناه بمراى الأنوار الجارية، ولا بالجدال في القضاية 17  
بالعسل والرَّيد

يزد ثمار تعبه ولا يبلغه ولا يستمنع بكتيب تجازيه 18

لأنه هضم حق الفقراء وخلالهم وسلب بيوتاً لم يبنها 19

وإذ لا يعرف طمعه قناعه، فإنه لن يدخل شيئاً يستمنع به 20

لم يبق لهم على شيء، لذاك لن يدوم خيراً 21

في وفرة سعادته يصيبه الضنك، وتحل به أفسى الكوارث 22

وعندما يملأ بطنه يفجع عليه الله غضبة الحارق ويمطره عليه طعاماً 23  
له

إن فر من الله حرب من حديد، تخرقه قوس الحاس 24

اخترقه عميقاً وخرج من جسده، ونفذ خدها الالمع من مرارته 25  
وحل به رعب

كل ظلمة ترافقه بذاته، وتأكله نار لم تفخ، وتأتهم ما بقي من 26  
حياته

تفاصح السماءات إنما، وتنمر الأرض عليه 27

تفنى مذحراً بيته وتحرق في يوم عصبي الرَّبِّ 28

هذا هو المصير الذي يعده الله للأشرار، والميراث الذي كتبه الله 29  
لهم.

### Job 21:1

أيوب<sup>1</sup>:

أَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ إِنْمَ الشَّرَّيرَ لِأَبْنَائِهِ، لَا! إِنَّهُ يُنْزِلُ الْعِقَابَ<sup>19</sup>  
بِالْأَثْيَمِ نَفْسِهِ، فَيَعْلَمُ<sup>20</sup>

اسْتَمْعُوا سَمِعًا إِلَى أَقْوَالِي، وَلَنْكُنْ لِي هَذِهِ تَعْزِيَةً مِنْكُمْ»<sup>2</sup>

اَحْمَمْلُونِي فَاتَّكَمْ، ثُمَّ اسْحَرُوا مِنِّي

فَلَمَّا شَكُوا يَهِي ضِدُّ اِسْتَانٍ؟ وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَادَا لَا أَكُونْ ضَيْقَ الْحُلُفِ؟<sup>4</sup>

تَقْرَسُوا فِي وَانْدَهْشُوا، وَضَعُوا أَدِينَتُمْ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ<sup>5</sup>

عِنْدَمَا أَفْكَرْ فِي الْأَمْرِ أَرْتَأَعْ، وَتَعْتَرِي جَسْدِي رَعْدَةً<sup>6</sup>

لِمَادَا يَخْيَا الْأَشْرَارِ وَيَطْعَنُونَ فِي السَّيْنِ وَيَرْدَادُونَ قُوَّةً؟<sup>7</sup>

دُرِيَّتُهُمْ تَنَاصَلُ أَمَامُهُمْ، وَسَلَّهُمْ يَتَكَاثِرُونَ فِي أَنْتَاءِ حَيَاتِهِمْ<sup>8</sup>

بُيُوتُهُمْ أَمْتَهْ مِنَ الْمَخَالِفِ، وَعَصَنَا اللَّهَ لَا تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ<sup>9</sup>

بَئُورُهُمْ يَلْقَحُ وَلَا يُخْفِقُ، وَبَقِرْتُهُمْ تَلْدُ وَلَا تُسْقِطُ<sup>10</sup>

بِسْرُحُونَ صِبَيْانَهُمْ كَسِيرْبِ، وَأَطْفَالَهُمْ يَرْقُصُونَ<sup>11</sup>

بِعُنُونَ بِالْدُفَّ وَالْعُودِ وَبِطَرْبُونَ لِصَوْتِ الْمِزْمَارِ<sup>12</sup>

يَقْضُونَ أَيَّامُهُمْ فِي الرَّغْدِ، ثُمَّ فِي لَحْظَةٍ يَبْطِلُونَ إِلَى الْهَاوِيَةِ<sup>13</sup>

يَقُولُونَ لِلرَّبِّ: فَارْقُنَا فَإِنَّا لَا نَعْبُدُ بِمَغْرَفَةٍ طُرْفَكِ<sup>14</sup>

مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى تَعْبُدَهُ؟ وَأَيُّ كَسْبٍ تَجْنِيهِ إِنْ صَلَّيْنا إِلَيْهِ؟<sup>15</sup>

وَلَكِنْ فَلَاحُمُهُمْ لَيْسَ فِي أَيْدِيهِمْ، لِذَلِكَ تَنْظُلُ مَسْوَرَةُ الْأَشْرَارِ بَعِيدَةُ<sup>16</sup>  
عَيْنِي.

كَمْ مَرَّةٌ يَطْلُبُ مَصْبَاحُ الْأَشْرَارِ؟ وَكَمْ مَرَّةٌ تَتَوَالَى عَلَيْهِمُ الْكَبَاثِ، إِذْ<sup>17</sup>  
يَسْمِ اللَّهُ لَهُمْ تَصْبِيَةً فِي عَصَبِهِ؟

يُصْبِحُونَ كَالَّذِينَ فِي وَجْهِ الرَّيْحِ، وَكَالْعَصَافِيَّةِ الَّتِي تُطْرُحُ بِهَا الرَّوْبَعَةُ<sup>18</sup>

فَلَيَسْهُدْ هَلَكَهُ بِعَيْنِيهِ، وَلَيَجْرِعْ عَصَصَنَ غَضَبَ الْقَدِيرِ<sup>20</sup>

إِذْ مَا بَعْيَنِهِ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَ فَقَائِهِ، وَقَدْ بَيْرَ عَدْ شَهُورَ حَيَاتِهِ؟<sup>21</sup>

أَهْنَاكَ مَنْ يُلْقِنَ اللَّهَ عِلْمًا، وَهُوَ الَّذِي يَدِينُ الْمُتَشَامِخِينَ؟<sup>22</sup>

قَدْ يَمُوتُ الْمُرْءُ فِي وَفْرَةِ رَعْدِهِ، وَهُوَ يَنْعَمُ بِالسَّعَادَةِ وَالْطَّمَانِيَّةِ<sup>23</sup>

وَالْعَافِيَّةِ تَكْسُو جَنْبِيَّهُ، وَمُخْ عِظَامِهِ طَرِيَّ<sup>24</sup>

وَقَدْ يَمُوتُ أَخْرُ بِمَرَازَةِ نَفْسِهِ وَلَمْ يَدْقُ خَيْرًا<sup>25</sup>

غَيْرُ أَنْ كَلِيَّهُمَا يُوَارِيَهُمَا التَّرَابُ وَيَعْشَاهُمَا الدُّرُدُ<sup>26</sup>

أَنْظُرُوهُمَا، أَنَا مُطَلِّعٌ عَلَى أَكْارَكُمْ وَمَا تَتَهُّمُونِي بِهِ جَوْرًا<sup>27</sup>

لَأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ مَنْزِلُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ، وَأَيْنَ هِيَ خِيَامُ الْأَشْرَارِ<sup>28</sup>  
الْمُقْمِنِينَ فِيهَا؟

فَلَا سَلَّمْ عَابِرِي السَّيْلِ؟ أَلَا تَكْتُرُونَ لِشَهَادَتِهِمْ؟<sup>29</sup>

إِنَّ الشَّرَّيرَ قَدْ أَفْلَتَ مِنْ يَوْمِ الْبَوَارِ، وَنَجَّا مِنَ الْعِقَابِ فِي يَوْمِ الْعَصَبِ<sup>30</sup>

فَمَنْ يُواجِهُهُ بِسُوءِ أَعْمَالِهِ، وَمَنْ يَدِينُهُ عَلَى رَدَاءَةِ تَصْرُفَاتِهِ؟<sup>31</sup>

عِنْدَمَا يُوَارِى فِي قَبْرِهِ يَقُومُ حَارِسُ عَلَى ضَرِيجِهِ<sup>32</sup>

تَطِيبُ لَهُ تُرْبَةُ الْوَادِيِّ، وَيَمْشِي حَلْفَهُ جُمْهُورُ غَيْرِهِ، وَالَّذِينَ يَتَقدَّمُونَهُ<sup>33</sup>  
لَا يُحْصَى لَهُمْ عَدَدٌ

فَكَفَفَ، بَعْدَ هَذَا، تَعْرُوَنِي بِلَغْوِ الْكَلَامِ؟ أَمْ يَبْقَى مِنْ أَجْوِيَّتُكُمْ إِلَّا كُلُّ<sup>34</sup>  
»مَا هُوَ بَاطِلٌ

**Job 22:1**

أَيْقَاظٌ 1

يَشْهُدُ الصَّدِيقُونَ (عِقَابُ الْأَشْرَارِ) وَيُفْرَحُونَ، وَالْأَبْرَاءُ يَسْتَهْزِئُونَ 19  
فَقَاتِلُونَ:

أَلَيْقُ الإِنْسَانُ اللَّهَ؟ إِنَّمَا الْحَكِيمُ يَتَّفَعَّ نَفْسَهُ» 2

فَدَبَادَ مُقاوِمُونَا، وَمَا يَبْقَى مِنْهُمُ التَّهْمَةُ الْبَيْرَانُ 20

هَلْ بَرُوكَ مَدْعَاهُ لِمَسْرَةِ الْقَدِيرِ؟ وَأَئِي كَسْبٌ لَهُ إِنْ كُنْتَ رَكِيًّا؟ 3

اسْتَسِلُّمٌ إِلَى اللَّهِ، وَتَصَالُّخٌ مَعَهُ فَيُصِيبُكَ خَيْرٌ 21

أَمِنْ أَجْلِ تَقْوَاكَ يُؤْتُكَ وَيَنْدُلُ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَكَ؟ 4

تَقْبَلُ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَأُودُعُ كَلَامَهُ فِي قُلُوبِكَ 22

أَوْ لَيْسَ إِنْكَ عَظِيمًا؟ أَوْ لَيْسَتْ حَطَّا يَكَ لا مُتَنَاهِيَّة؟ 5

إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ وَأَنْصَاعْتَ، وَإِنْ طَرَحْتَ الْأَثْمَ بَعِيدًا عَنْ خَيَالِكَ 23

لَقَدْ ارْتَهَتْ أَخْلَاقُ بَغْيَرِ حَقِّ، وَجَرَدَتْ الْعَرَاةَ مِنْ ثَيَابِهِمْ 6

وَوَضَعْتَ دَهَبَكَ فِي التُّرَابِ، وَبَيْتَرَ أَوْفِيرَ بَيْنَ حَصَى الْوَادِي 24

لَمْ شُقْتِ الْمُعْنَى مَاءَ، وَمَأْتَتْ عَنِ الْجَانِعِ طَعَامَكَ 7

وَإِنْ أَصْبَحَ الْقَدِيرُ ذَهَبَكَ وَفِصَنَّاكَ التَّمِينَةَ 25

صَاحِبُ الْفُؤُوْ اسْتَحْوَدَ عَلَى الْأَرْضِ، وَدُوْ الْحُطُوْهُ أَقَامَ فِيهَا 8

عِنْدَنِي تَلَدَّدَ نَفْسُكَ بِالْقَدِيرِ، وَبَرْتَقَعَ وَجْهُكَ تَحْوَ اللَّهُ 26

أَرْسَلْتَ الْأَرْأَمَلَ فَارِغَاتِ وَخَطَمْتَ أَذْرُعَ الْيَتَامَى 9

تَصَلِّي إِلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ، وَتُؤْفَى لَدُورِكَ 27

لِذَلِكَ أَحْدَثْتَ بَكَ الْفَخَّاخَ وَطَعَى عَلَيْكَ رُعْبُ مُعَاجِي 10

وَيَتَحَقَّقُ لَكَ مَا تَعْزُمُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ، وَيُضَيِّعُ نُورُ عَلَى سَيِّلِكَ 28

إِلَّمْ نُورُكَ قَلْمَنْ تَغْدِ ثُبْصِرُ، وَغَمْرَكَ فَيَضَانُ مَاءٍ 11

حَفَّا إِنَّ اللَّهَ يُنْدِلُ الْمُنَكِّرِينَ وَيُنْقَدُ الْمُنَوَّاصِعِينَ 29

أَلَيْسَ اللَّهُ فِي أَعْلَى السَّمَاوَاتِ، يُعَانِي النُّجُومَ مَهْمَا تَسَامَتْ؟ 12

وَوَيْلَجِي حَتَّى الْمُذَنِبِ بِقُضَلِ طَهَارَةِ قَلْبِكَ 30

وَمَعَ هَذَا فَأَتَتْ تَهْوِلُ: مَاذَا يَعْلَمُ اللَّهُ؟ أَمْنَ خَلْفِ الضَّبَابِيِّ يَدِينِ؟ 13

**Job 23:1**

أَيُوبُ 1

إِنَّ الْغَيْوَمَ الْمُتَكَافِعَةَ تُعَلِّفَهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى قُبَّةِ السَّمَاءِ يَخْطُو 14

هَلْ تَنْظُلُ مُنْتَزِرًا بِالسَّيِّرِ فِي الطَّرِيقِ الْأَيْسِرِيِّ سَلَكَهَا الْأَشْرَارُ؟ 15

إِنَّ شَكْوَايِي الْيَوْمَ مَرَّةٌ، وَلَكِنَّ الْيَدَ الْأَيْيِ عَلَيَ اتَّقْلُ مِنْ أَيْنِي» 2

الَّذِينَ قَرْضُوا قَلْلًا أَوْ أَنْهُمْ، وَجَرْفُوا مِنْ أَسَاسِهِمْ 16

أَيْنَ لِي أَنْ أَجْدَهُ فَأَمْلِأَ أَمَانَ كُرْسِيِّهِ 3

فَقَاتِلِينَ لِلَّهِ: فَارْقَنَا. وَمَادَا فِي رُسْنِ اللَّهِ أَنْ يَعْلَمَ بِهِمْ؟ 17

وَأَعْرَضَ عَلَيْهِ قَصِيبَتِي وَأَمْلَا فِي حُجَّاج٤

مَعَ أَنَّ اللَّهَ غَمَرَ بِيَوْنَهُ بِالْخَيْرَاتِ، فَلَتَبَعِدْ عَيْ مَشْوَرَةُ الْأَشْرَارِ 18

فَأَطْلَعَ عَلَى جَوَابِهِ وَأَفْهَمَ مَا يَقُولُهُ لِي؟ 5

أَيُحَاصِّنُنِي بِعَنْظَمَةٍ فَوْتِهِ؟ لَا إِنْ يُلْقِتُ مُثْرِيقًا عَلَيَّ 6.

هُنَاكَ يُمْكِنُ لِلْمُسْتَقِيمِ أَنْ يُحَاجِهُ، وَأُبْرِئُ سَاخِتِي إِلَى الْأَبْدِ مِنْ قَاضِي 7.

وَلَكُنْ هَا أَنَا أَتَجْهُ شَرْقًا فَلَا أَجْدُهُ، وَإِنْ قَصَدْتُ غَرْبًا لَا أَشْعُرُ بِهِ 8.

أَطْلَبْهُ عَنْ شِمَالِي فَلَا أَرَاهُ وَأَلْقَثْتُ إِلَى يَمِينِي فَلَا أَبْصِرُهُ 9.

وَلَكَنَّهُ يَعْرُفُ الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلَكَهَا، وَإِذَا امْتَحَنَنِي أَخْرُجُ كَالذَّهَبِ 10.

أَلْقَثْتُ قَدْمَايِ إِنْ حُطَّاهُ، وَسَلَكْتُ بِحَرْصٍ فِي سُلْبِهِ وَلَمْ أَجِدْ 11.

لَمْ أَنْعَدْ عَلَى وَصَائِيَةِ، وَدَحْرَزْتُ فِي قَلْبِي كَلْمَاتِهِ 12.

وَلَكَنَّهُ مُتَفَرِّدٌ وَحْدَهُ فَمَنْ يَرِدُهُ؟ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ 13.

لَأَنَّهُ يُتَمِّمُ مَا رَسَمَهُ لِي، وَمَازَالَ لَدِيهِ وَفْرَةٌ مِنْهَا 14.

لِذَلِكَ أَرْتَعَبُ فِي حَضْرَتِهِ، وَعِنْدَمَا أَتَمَّلُ، يُخَامِرُنِي الْخَوْفُ مِنْهُ 15.

فَقَدْ أَصْبَعَ اللَّهُ قَلْبِي، وَرَوَ عَنِي الْقَدِيرُ 16.

وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْكُنْنِي الْظُّلْمَةُ، وَلَا الدُّجَى غَشَّى وَجْهِي 17.

## Job 24:1

لِمَذَا إِذَا لَمْ يُجْدِ الْقَدِيرُ أَرْمَيْنَةَ الْمُحَاكَمَةِ، وَلِمَذَا لَا يَرَى مُنْقَوْهَ يَوْمَهُ؟ 1

يَنْهُلُ النَّاسُ التُّحُومَ، وَيَعْصِبُونَ الْفُطْعَانَ وَيَرْعَوْهَا 2.

يُأْخِدُونَ حَمَارَ الْأَيْتَامِ وَيَرْتَهُونَ تُورَ الْأَرْمَلَةَ 3.

يَصُدُّونَ الْمَسَاكِينَ عَنِ الْطَّرِيقِ، فَيَخْتَرُ فَقَرَاءُ الْأَرْضِ جَمِيعًا 4.

أَنْطَرُوا فَهَا هُمْ يَخْرُجُونَ إِلَى عَلَيْهِمْ كَالْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ فِي الصَّحْرَاءِ 5، يَطْلُبُونَ فِي الْفَقْرِ صَنِدًا، لَيَكُونُ طَعَامًا لِأَبْنَائِهِمْ

يَجْمِعُونَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقْلِ وَيَقْطُلُونَ كَرْمَ الشَّرَبِرِ 6.

يَرْثُقُونَ اللَّيْلَ كَلَّا غَرَأً مِنْ غَيْرِ كَسْوَةٍ تَقِيمُهُمْ قَسْوَةُ الْبَرِّ 7.

يَبْتَلُونَ مِنْ مَطْرِ الْجَبَالِ، وَيَرْكُونَ إِلَى الصَّخْرِ لِاقْتَارِهِمْ إِلَى 8 الْمَأْوَى.

يَخْطُلُونَ الْأَيْتَامِيَّ عَنِ النُّدُيِّ، وَيَرْتَهُونَ طَفْلَ الْمِسْكِينِ 9.

يَطْلُوْفُونَ غَرَأً بِلَا كِسَاءٍ، جَيَاعًا حَامِلِينَ الْحَرَمِ 10.

يَعْصِرُونَ الرَّيْتَ بَيْنَ أَثْلَامِ زَيْوَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَتُوْسُونَ مَعَاكِرَ الْحَمْرِ 11 وَقُمُّهُ عِطَاشِ.

يَرْتَقِعُ مِنَ الْمُدْنِ أَنْبِيَنَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْمَوْتِ، وَتَسْتَبِيْثُ نُفُوسَ 12 الْجَرْحَى، وَاللَّهُ لَا يُصْغِي إِلَى دُعَائِهِمْ

هُنَاكَ مَنْ كَانَ بَيْنَ الْمُتَنَمِّرِينَ عَلَى النُّورِ، فَلَمْ يَغْرِفُوا مَطْرَهُ، وَلَمْ يَكُنُوا 13 فِي سُلْبِهِ.

عِنْدَ مَطْلَعِ النُّورِ يَتَهَضَّنُ الْفَاقِيلُ وَيَهَاكُ الْبَابِسُ وَالْمُخْتَاجُ، وَفِي اللَّيْلِ 14 يَنْدُو لِصَّا.

يَنْتَظِرُ الرَّازِيَ حُلُولَ الْعَنَمَةِ فَيَقْتَلَنَ قَانِلًا، لَنْ تُبَصِّرَنِي عَيْنِي 15.

يَقْتُلُونَ الْبَيْوَتَ لَيْلًا، وَفِي الدَّهَارِ يُعْلَمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَلَا يَعْرُفُونَ 16 الْنُّورِ،

لَأَنَّ الصَّيَاحَ عِنْدَهُمْ كَظِيلُ الْمَوْتِ، وَأَهْوَالُ الْظُّلْمَةِ هِيَ رَفِقُهُمْ 17.

يَخْرُفُونَ لَغْتَيْهِمْ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ، وَتَصْبِيْهِمْ مَأْغُونُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا 18 أَحَدٌ يَتَوَجَّهُ تَحْوِيْلَ كُرُومِهِمْ

وَكَمَا أَنَّ الْقُحْطَ وَالْقَيْظَ يَذْهَبُانِ بِمِيَاهِ الْلَّاجِ، كَذَلِكَ تَذَهَّبُ الْهَاوِيَةُ 19 بِالْخَاطِيِّ

، تَسْأَهُ الرَّاجُمُ وَيَسْتَطِيْبُهُ الدُّودُ، وَلَا أَحَدٌ يَذْكُرُ الْأَشْرَارَ فِيمَا بَعْدَ 20 فَيَكْبُرُونَ كَسْجَرَةً مُفْتَلِعَةً

يُسِّيئُونَ إِلَى الْعَاكِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُونَ إِلَى الْأَرْمَلَةِ 21

الْهَاوِيَةُ مَكْسُوفَةٌ أَمَامَ اللَّهِ وَالْهَلَكُ لَا سِئَرَ لَهُ 6

اللَّهُ فِي جَلَلِهِ يَذْمُرُ الْفُرَيَّ وَيَمْيِنُهُ 22

يَمْدُ السَّمَاءَ عَلَى الْخَوَاءِ وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ 7

يَمْنَحُهُمْ طَمَانِيَّةً تَرْكُنُ إِلَيْهَا قُلُوبُهُمْ إِلَى حِينِ، لَكِنْ عَيْنِيهِ تُرَاقِبُانِ طُرُقُهُمْ 23

يَصُرُّ الْمَيَاهَ فِي سُخْبَهِ فَلَا يَخْرُقُ الْعَيْنَ تَنْتَهَا 8

تَشَامُخُوا لِلْحُكْمَةِ ثُمَّ تَلاَشُوا، انْخَطُوا وَجْهُمُوا كَالْأَشْيَاءِ الْأُخْرَى، بَلْ حُصِّدُوا كَرُؤُوسَ السَّنَابِلِ؛ 24

يَحْجُبُ وَجْهَ عَرْشِهِ وَيَسْطُطُ قُوَّةَ عَيْوَمَةٍ 9

«وَإِلَّا، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَيَجْعَلَ كَلَامِي كَالْعَدَمِ؟ 25

رَسَمَ حَدَّاً عَلَى وَجْهِ الْمَيَاهِ عِنْدَ حَطَّ الْيَصَالِ الْتُورِ بِالظُّلْمَةِ 10

مِنْ رَجْرِهِ تَرْعَشُ أَعْمَدَهُ السَّمَاءُ وَتَرْعِدُ مِنْ تَقْرِيعِهِ 11

## Job 25:1

فَقَالَ بِلْدُ الشُّوْجِيُّ 1

لِلَّهِ السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ، يَصْنَعُ السَّلَامَ فِي أَعْلَيِهِ 2

يَقُوَّتُهُ يُهَدِّيُ هَيْجَانَ الْبَحْرِ وَيَحْكُمُهُ يَسْحُقُ رَهَبَ 12

هَلْ مِنْ إِحْسَانٍ لِأَجْنَادِهِ، وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نُورُهُ؟ 3

يَسْمُمُهُ جَمَلَ السَّمَاءَوَاتِ، وَيَدَاهُ احْتَرَقَتَا الْحَيَّةُ الْهَارِبَةُ 13

وَهَذِهِ لَيْسَتْ سَوْى أَدْنَى طُرُقِهِ، وَمَا أَخْفَتْ هَنْسَنَ كَلَامِهِ الَّذِي نَسْمَعْهُ؛ 14

«فَمَنْ يُدْرِكُ إِذَا رَعَدَ جَبَرُوتِهِ؟»

فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِسْنَانُ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَرْثُمُ مَوْلُودَ الْمَرْأَةِ؟ 4

## Job 27:1

وَاسْتَطَرَدَ أَيُّوبُ يَضْرِبُ مَثَلَهُ قَائِلًا 1

فَإِنْ كَانَ الْقَفْرُ لَا يُضِيءُ، وَالْكَوَافِكُ غَيْرَ نَيَّقَةٍ فِي عَيْنِيهِ 5

حَيٌّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي تَرَعَ حَقِّي، وَالْعَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ حَيَاتِي» 2

«فَكَمْ بِالْحَرَيِّ الْإِنْسَانُ الرَّمَمَهُ وَابْنُ آدَمَ الشُّودُ؟ 6

وَلَكِنْ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفَخَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِي 3

## Job 26:1

أَيُّوبُ 1:

فَإِنْ شَفَقَيَ لَنْ تَنْطِقَا بِالسُّوءِ، وَلَسَانِي لَنْ يَتَلَاقَ بِالْغُشِّ 4

إِيَا لَكُمْ مِنْ عَوْنَ كَبِيرُ الْخَاتِرِ! كَيْفَ خَلَقْتُمْ ذِرَاعَاهُ وَاهِيَّهُ؟ 2

حَاشَا لِي أَنْ أُفِرَّ بِصَوَابِ أَفْوَالِكُمْ، وَلَنْ أَنْخَى غُنْ كَمَالِي حَتَّى الْمَوْتِ 5

أَيَّاهُ مَتَّسَرَّةٌ أَسْدِيَّتُمْ لِلْأَحْمَقِ! أَيَّهُ مَغْرَفَةٌ صَادِقَةٌ وَأَفِرَّ رَوْدَنْمُوهُ بِهَا 3

أَتَسْبَيْتُ بَرَّيِّ وَلَنْ أَرْجِهِ، لَأَنَّ ضَمِيرِي لَا يُوَتَّنِي عَلَى يَوْمِ مِنْ أَيَامِي 6

لِمَنْ تَطْقِنُ بِالْكَلَامَاتِ؟ وَرُوحُ مَنْ عَبَرَتُمْ عَنْهُ؟ 4

لِيَكُنْ عَدُوِي نَظِيرُ الشَّرَّيِرِ، وَمُقاوِمِي كَالْفَاجِرِ 7

تَرْعِدُ الْأَشْيَاءُ مِنْ تَحْتِهِ، وَكَذِلِكَ الْمَيَاهُ وَسُكَّانُهَا 5

إِذَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَسْتَأْصِلُهُ اللَّهُ وَيُرِّهُ هُقُّ أَنْفَاسِهِ؟ 8

هَلْ يَسْتَمِعُ اللَّهُ إِلَى صَرْخَتِهِ إِذَا حَلَّ بِهِ ضَيْقٌ؟<sup>9</sup>

هَلْ يُسْرُ بِالْقَدِيرِ وَيُسْتَعِيْثُ بِهِ فِي كُلِّ الْأَرْضَ؟<sup>10</sup>

إِلَيْكُمْ أَعْلَمُمُمْ عَنْ قُوَّةِ اللَّهِ، وَلَا أَكْنُمْ عَنْكُمْ مَا لَدِيَ الْقَدِيرِ<sup>11</sup>

فَإِنَّمَا جَمِيعاً قَدْ عَانَتُمْ ذَلِكَ بِأَنْفُسِكُمْ، فَمَا بِالْكُمْ تَنْطَفُونَ بِالْبَاطِلِ<sup>12</sup>  
فَالْأَلْلَيْنَ

هَذَا هُوَ تَصَبِّيبُ الشَّرَّиْرِ عَنْدَ اللَّهِ وَالْمِيرَاثُ الَّذِي يَتَّالِهُ الظَّالِمُ مِنَ الْقَدِيرِ<sup>13</sup>

إِنْ تَكَافَرُ بُنُوْهُ فَلَيَكُونُوا طَعَاماً لِلشَّيْئِ، وَسَلَّهُ لَا يَسْبِغُ حُبْزًا<sup>14</sup>

ذُرَيْتُهُ تَمُوتُ بِالْأُولَيَا، وَأَرَأْمُهُمْ لَا تَتَوَحُّ عَلَيْهِمْ<sup>15</sup>

إِنْ جَمَعَ فُصَنَّهُ كَأَكْوَامَ التُّرَابِ، وَكَوَمَ مَلَاسِ كَالْطَّيْنِ<sup>16</sup>

فَإِنْ مَا يُعْدُهُ مِنْ ثَيَابِ بَرْدَيْهِ الصِّدِيقِ، وَالْبَرِيءِ بُورْزَعِ الْفِضَّةِ<sup>17</sup>

يَبْيَسِي بَيْتَهُ كَبَيْتِ الْعَكْبُوبِ، أَوْ كَمَظَلَّةِ صَنْعَهَا خَارِسُ الْكُرُومِ<sup>18</sup>

يَضْطَجِعُ عَنِّيَا وَيَسْتَنْقُطُ مُعْدَمًا. يَقْتَحُ عَيْنِيْهِ وَإِذَا بِتْرُوْتَهُ قَدْ تَلَاشَتْ<sup>19</sup>

يَطْغِي عَلَيْهِ رُعْبُ كَفَيْضَانِ، وَتَنْخَطِفُهُ فِي الْلَّيْلِ رَوْبَعَةً<sup>20</sup>

تُطْوِحُ بِهِ الرَّبِيعُ الشَّرَقِيُّ فِيْخَنْقِي وَقَنْقِلَهُ مِنْ مَكَانِهِ<sup>21</sup>

تُطْبِقُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ وَهُوَ هَارِبٌ مِنْ وَجْهٍ عَنْفَوَانِهِ<sup>22</sup>

تُصَوِّرُ الرَّبِيعُ عَلَيْهِ، وَتُثْرِبُهُ بِغُوْتَهَا الْمُدَمِّرَةِ<sup>23</sup>

لَا رَبِيبٌ أَنْ هَذَاكَ مَنْجِماً لِلْفِضَّةِ وَبَوْتَةَ لِلْمَحِيصِ الْدَّهَبِ<sup>1</sup>

يُسْتَخْرُجُ الْخَيْدُ مِنَ التُّرَابِ، وَمِنَ الْمَعْنَى الْخَامِ يُصْهُرُ النَّحَاسُ<sup>2</sup>

فَذَوْقَةَ الْإِنْسَانِ حَدَّا لِلْظُّلْمَةِ، وَبَحَثَ فِي أَقْصَى طَرَفِ عَنِ الْمَعْدَنِ فِي<sup>3</sup>  
الظَّلَمَاتِ الْعَمِيقَةِ

حَفَرُوا مَجْمَأً بَعِيداً، فِي مَوْضِعٍ مُغْفِرٍ مِنَ السُّكَانِ، هَجَرُوهُ أَقْدَامِ<sup>4</sup>  
الْأَنْسَاسِ، وَنَذَلُوا فِيهِ

أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تُثِبِّتُ لَنَا حَيْرَأً فَعَوْدِيْلَبُ أَسْقَلَهَا كَمَا يُنَاهِي<sup>5</sup>

يَكْمُنُ فِي صُخْرَهَا الْيَاقُورُ الْأَرْزَقُ، وَفِي تُرَابِهَا الْدَّهَبُ<sup>6</sup>

لَمْ يَفْهَمْ إِلَى طَرِيقَهَا طَيْرُ جَارِحٍ، وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنُ صَفَرٍ<sup>7</sup>

لَمْ تَطِأْ أَقْدَامُ الصَّوَارِيِّ أَوْ يَسْلُكْ فِيهِ الْلَّيْلَ<sup>8</sup>

أَمْتَدَّتْ أَنْدَيْهِمْ إِلَى الصَّوَانِ، وَقَلَّبُوا الْجِبَالَ مِنْ أَصْوْلِهَا<sup>9</sup>

حَفَرُوا مَمَرَّاتٍ فِي صُخْرَهَا، وَعَانَتْ أَعْيُّهُمْ كُلَّ تَهْبِينِ<sup>10</sup>

سَدُوا مَجَارِيَ الْأَنْهَارِ، وَأَبْرَزُوا مَكْلُوْنَاتٍ قِيَاعَهَا إِلَى الْتُورِ<sup>11</sup>

وَلَكِنْ أَيْنَ ثُوجَدُ الْجَحْمَةُ؟ وَأَيْنَ مَقْرُ الْفَطْلَةِ؟<sup>12</sup>

لَا يُدْرِكُ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تُوْجَدَ فِي أَرْضِ الْأَخْيَاءِ<sup>13</sup>

يَقُولُ الْغَمْرُ: أَلَيْسَتْ هِيَ فِيَّ؛ وَيَقُولُ الْبَحْرُ إِنِّي لَا أَمْلَكُهَا<sup>14</sup>

لَا تَقْاْصِنُ بِالْدَّهَبِ الْخَالِصِ، وَلَا تُؤْرِنُ الْفِضَّةَ لَمَنَا لَهَا<sup>15</sup>

لَا تَهْمَنُ بِدَهَبِ أَوْ فِرَرِ أَوْ بِالْجَرْعِ الْكَرِيمِ أَوْ بِالْيَاقُورِ الْأَرْزَقِ<sup>16</sup>

لَا يُعَادِلُهَا دَهَبٌ أَوْ رُجَاحٌ، وَلَا تُسْتَبَدِلُ بِمَجْوَهَاتٍ مِنَ الدَّهَبِ<sup>17</sup>  
الْخَالِصِ

لَا يُذْكُرُ مَعَهَا الْمَرْجَانُ أَوْ الْبُلْوُرُ، فَقَمَنُ الْجَحْمَةُ أَعْلَى مِنْ كُلِّ الْأَلَيِّ<sup>18</sup>

لَا يُفَارِنُ بِهَا يَاقُورُ كُوشٍ وَلَا تَهْمَنُ بِالْدَّهَبِ الْلَّقِيِّ<sup>19</sup>

إِذَا مِنْ أَيْنَ ثَانِي الْحُكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَقْرُ الْفِطْنَةُ؟<sup>20</sup>

يَمْتَنِعُ الْعُظَمَاءُ عَنِ الْكَلَامِ وَيَضْعُونَ أَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ<sup>9</sup>

إِنَّهَا مَحْجُوبَةٌ عَنِ عَيْنِي كُلَّ حَيٍّ، وَخَافِيَّةٌ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ<sup>21</sup>

يَلَّا شَيْ صَوْتُ النُّبَلَاءِ، وَتَلْعِيقُ الْسَّيِّدِمْ بِأَحَادِيكُمْ<sup>10</sup>

الْهَلَكُ وَالْمَوْتُ فَالا: قَدْ بَلَغْتُ مَسَامِعَنَا تَنَاعِثَةً عَنْهَا<sup>22</sup>

إِذَا سَمِعْتُ لِي الْأَنْ طَطَّبِنِي، وَإِذَا شَهَدْتُنِي الْعَيْنُ تَنْتَيْ عَلَيِ<sup>11</sup>

اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا وَيَعْرُفُ مَقْرَهَا<sup>23</sup>

لَأَنِي أَنْقَذْتُ الْأَبَائِسَ الْمُسْتَغْيِثَ، وَأَجْرَيْتُ الْأَبَيْتِمْ طَلَبَ الْأَعْوَنِ<sup>12</sup>

لَأَنَّهُ يَرَى أَقْصَى الْأَرْضِ وَيُجِيبُ بِجَمِيعِ مَا تَحْتَ السَّمَاءَاتِ<sup>24</sup>

فَحَلَّتْ عَلَيَّ بَرَكَةُ الْمُشْرِفِ عَلَى الْمَوْتِ، وَجَعَلَتْ قَلْبَ الْأَرْمَلَةَ يَتَهَلَّ<sup>13</sup>

فَرَحَا

عِنْدَمَا جَعَلَ لِلزَّيْحِ وَرْنَا وَغَايَرِ الْمِيَاهِ بِمِقْيَاسِ<sup>25</sup>

أَرْتَدَيْتُ الْبَرَّ فَكَسَانِي، وَكَجْبَنَّهُ وَعَمَانَهُ كَانَ عَذَّلِي<sup>14</sup>

عِنْدَمَا وَضَعَ سُنَّنَالْمَطَرِ وَمَفْرَأَ لِصَوَاعِقِ الرُّعُودِ<sup>26</sup>

كُنْتُ عَيْوَنَا لِلْأَغْمَى، وَأَفْدَامَا لِلْأَغْرَجِ<sup>15</sup>

أَنْتَدَرَأَهَا وَأَدَاعَ خَبَرَهَا وَأَثْبَتَهَا وَفَحَصَهَا<sup>27</sup>

وَكُنْتُ أَبَا الْمِسْكِينِ، أَنْقَصَى دَعْوَى مَنْ لَمْ أَعْرُفْهُ<sup>16</sup>

ثُمَّ قَالَ لِلأَنْسانِ: انْظُرْ، إِنَّ مَخَافَةَ الرَّبِّ هِيَ الْحُكْمَةُ، وَتَقَادِي الشَّرِّ<sup>28</sup>  
هُوَ الْفِطْنَةُ».

هَسْمَتْ أَبْيَابَ الظَّالِمِ وَمَنْ بَيْنَ أَسْنَانِهِ تَرَعَثُ الْفَرِيسَةَ<sup>17</sup>

## Job 29:1

وَاسْتَطَرَدَ أَيُوبُ فِي ضَرْبِ مَثَلِهِ<sup>1</sup>

ثُمَّ حَكَّتْ نَفْسِي: إِنِّي سَامُوتُ فِي حَيَّتِي وَتَنَكَّاثُ أَيَامِي كَحَبَاتِ الرَّمَلِ<sup>18</sup>

يَا لَيْتَنِي مَا زَلْتُ كَمَا كُنْتُ فِي الشُّهُورِ الْغَابِرَةِ، فِي الْأَيَّامِ الَّتِي<sup>2</sup>  
حَفَظَنِي فِيهَا اللَّهُ

سَمَمَدَ أَصْوَلِي إِلَى الْمِيَاهِ، وَالْطَّلَلَ بَيْسَثَ عَلَى أَغْصَانِي<sup>19</sup>

كَانَ مِصْبَاحُهُ يُضِيءُ فَوْقَ رَأْسِي، فَأَسْلَكَ عَبْرَ الظُّلْمَةِ فِي نُورِهِ<sup>3</sup>

يَتَجَدَّدُ مَجْدِي دَائِمًا، وَقُوسِي أَبْدًا جَدِيدَةٌ فِي يَدِي<sup>20</sup>

بِيَوْمِ كُنْتُ فِي رَيْغَانِ فُؤَتِيَ وَرَضَى اللَّهُ مُحِبَّمَا فَوْقَ بَيْتِي<sup>4</sup>

يَسْمَعُ الْمَلُّ لِي وَيَتَنَظَّرُونَ، وَيَصْمُمُونَ مُصْتَبَيْنَ لِمَشْوَرَتِي<sup>21</sup>

وَالْأَقْدِيرُ مَا بَرَخَ مَعِي، وَأَوْلَادِي مَازَ الْوَا حَوْلِي<sup>5</sup>

بَعْدَ كَلَامِي لَا يَتَنَوَّنُ عَلَى أَفْوَالِي، وَحَدِيثِي يَقْطُرُ عَلَيْهِمْ كَالَّذِي<sup>22</sup>

جِينَ كُنْتُ أَغْسِلُ خَطْوَاتِي بِالْأَبْنِيَ، وَالصَّدْرُ يَقْبِضُ لِي أَنْهَارًا مِنَ الرَّيْتِ<sup>6</sup>

يَتَرَقْبُونِي كَالْعَيْثِ، وَيَقْتُحُونَ أَفْوَاهِهِمْ كَمْنَ يَنْهَلُ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ<sup>23</sup>

جِينَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى نَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَحْتَلُ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي<sup>7</sup>

إِنَّبْسَمَتْ لَهُمْ لَا يُصَدِّقُونَ، وَنُورُ وَجْهِي لَمْ يَطْرُحُهُ عَنْهُمْ بَعِيدًا<sup>24</sup>

فَيَرَانِي الشُّنَانُ وَيَتَوَارَوْنَ، وَيَقْفَ الشُّيُوخُ اخْتَرَامًا لِي<sup>8</sup>

أَخْتَارُهُمْ طَرِيقَهُمْ وَأَصْدَرُ مَجْلِسَهُمْ، وَأَكُونُ بَيْنَهُمْ كَمْلَكٍ بَيْنَ جُيُوشِهِ<sup>25</sup>  
وَكَالْمَعْزَى بَيْنَ النَّاثِحِينَ

يَنْخُرُ اللَّيْلُ عَظَامِي، وَالآمِي الضَّارِبُ لَا تَهْجُعُ<sup>17</sup>

### Job 30:1

أَمَّا الآن فَقَدْ هَرَأَ بِي مِنْ هُمْ أَصْغَرُ مِنِّي سِنًا، مِنْ كُثُرَ أَنفُكَ أَنْ أَجْعَلُ<sup>1</sup>  
آبَاءَهُمْ مَعَ كَلَابِ عَنْمَى

إِذَا جَدُوا قُوَّةً أَيْبِيْهِمْ لِي بَعْدَ أَنْ أَصْبَيْتُ بِعَجْزٍ؟<sup>2</sup>

يَهِيمُونْ هَرَالِي چَيَاعَ، يَنْسِيْشُونَ الْيَاسِيَّةَ الْخَرَبَةَ الْمَهْجُورَةَ<sup>3</sup>

يَلْقَطُونَ الْحَبَّيْرَةَ بَيْنَ الْعَلَيْقِ، وَخُبْرُهُمْ عَرْوَقُ الرَّئَمِ<sup>4</sup>

يُطْرَدُونَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَيَصْرُخُونَ خَلْفُهُمْ كَمَا يَصْرُخُونَ عَلَى لِصِّنِ<sup>5</sup>

يُقْيِمُونَ فِي كُهْرَبِ الْوَدْبَانِ الْجَافَةِ، بَيْنَ الصُّخُورِ وَفِي نُقُوبِ الْأَرْضِ<sup>6</sup>

يَنْمُؤُونَ بَيْنَ الْعَلَيْقِ، وَيَرْبِضُونَ تَحْتَ الْمَوْسِجِ<sup>7</sup>

هُمْ حَمَقَى، أَبْنَاءُ قَوْمٍ خَامِلِينَ مَتْبُودِينَ مِنَ الْأَرْضِ<sup>8</sup>

أَمَّا الآن فَقَدْ أَصْبَحْتُ مَئَارَ سُحْرِيَّةِ الْهُمْ وَمَلَأْتُ يَتَدَرُّونَ بِهِ<sup>9</sup>

يَشْمِيزُونَ مِنِّي وَيَتَجَاهُونَنِي، لَا يَتَوَاَتُونَ عَنِ الْبَصْقِ فِي وَجْهِي<sup>10</sup>

لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْخَى وَتَرَ قُوَّسِي وَأَذَلَّنِي، انْقَلَبُوا ضِدَّيِ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ<sup>11</sup>

فَأَمْسَكَهُمْ عَنْ يَمِينِي يُزْلُونَ قَدَمِي وَيُمْهِدُونَ سُبُّلَ دَمَارِي<sup>12</sup>

سَدُوا عَلَيَّ مُنْفَدَ مَهْرَبِي، وَتَضَافَرُوا عَلَى هَلَاكِي، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ<sup>13</sup>  
لِي مُعِينٌ

وَكَلَّمَا مِنْ ثُغْرَةٍ وَاسِعَةٍ تَدَافَعُوا نَحْوِي، وَانْدَفَعُوا هَاجِمِينَ بَيْنَ الرَّدْمِ<sup>14</sup>

طَعَثُ عَلَيَّ الْأَهْوَالِ، فَنَطَلَيْرُتُ كَرَامَتِي كَوْرَفَةً أَمَامَ الْرِّيحِ، وَمَضَى<sup>15</sup>  
رَغْدِي كَالْسَّخَابِ

وَالآن تَهَافَتَنِي عَلَيَّ وَتَنَاهَبَتَنِي أَيَّامَ بُؤْسِي<sup>16</sup>

تَشَدُّدٌ بِعَنْفٍ لِبَاسِي وَتَحْزِنُ مُنِي مِثْلَ طُوقِ عَبَاتِي<sup>18</sup>

قَدْ طَرَحَنِي اللَّهُ فِي الْحَمَاءِ فَأَشَبَّهُتُ التَّرَابَ وَالرَّمَادَ<sup>19</sup>

أَسْتَغْيِثُ بِكَ فَلَا شَتَّاحِبُ، وَأَفْعُلُ أَمَامَكَ فَلَا تَأْبِي<sup>20</sup>

أَصْبَحْتَ لِي عَدُواً قَاسِيَاً، وَبَقْدَرَةَ ذَرَاعِكَ تَضْطَهَذِي<sup>21</sup>

حَطَقْتِي وَأَرْكَبْتِي عَلَى الرِّيحِ، ثَبَيْنِي فِي رَبَّرِ الْعَاصِفَةِ<sup>22</sup>

فَأَيَّثْتُ أَنَّكَ شَسُوقِي إِلَى الْمَوْتِ، وَإِلَى دَارِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍ<sup>23</sup>

وَلَكِنَّ، لَا يَمْدُ إِنْسَانٌ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْأَنْفَاضِ؟ أَوْ لَا يَسْتَغْيِثُ فِي يَلْيَتِهِ؟<sup>24</sup>

أَلَمْ أَبِكِ لِمَنْ قَسَى عَلَيْهِ يَوْمَهُ؟ أَلَمْ تَحْزِنْ نَفْسِي لِلْمِسْكِينِ؟<sup>25</sup>

وَلَكِنْ حِينَ تَرَبَّثَ الْحَيْرَ أَقْبَلَ الشَّرُّ، وَحِينَ تَوَقَّعَتِ الْأُورَ هَجَمَ الظَّلَامُ<sup>26</sup>

فَلَدِي يَعْلَى وَلَنْ يَهَدَا، وَأَيَّامُ الدِّلَلَةِ غَشِيشِي<sup>27</sup>

فَأَمْضَيْتِي نَاهِيَاكِنْ مِنْ غَيْرِ عَزَاءِ. أَفْتَ بَيْنَ النَّاسِ أَطْلَبَ الْعُوَنَ<sup>28</sup>

صَرِّثْ أَخَا لِبَنَاتِ آوِي، وَرَفِيقًا لِلنَّاعِمِ<sup>29</sup>

اسْوَدُ جَلْدِي عَلَيَّ وَتَشَتَّرَ، وَاخْتَرَقَتُ عَظَامِي مِنَ الْحَمَى<sup>30</sup>

صَارَتْ قِيَازَتِي لِلنَّوْحِ، وَمُزْمَارِي لِصَوْتِ الْأَدَيْبِينَ<sup>31</sup>

### Job 31:1

أَبْرَمْتُ عَهْدًا مَعَ عَيْنِي، فَكَيْفَ أَرْتُو إِلَى عَذْرَاءِ؟<sup>1</sup>

وَمَاذَا يَكُونُ نَصِيبِي عِنْدَ اللَّهِ مِنْ فُوقِ، وَمَا هُوَ إِرْثِي مِنْ عَدْ الْقَدِيرِ فِي<sup>2</sup>  
الْأَعْلَى؟

الْيَسِتِ الْيَائِيُّ مِنْ حَطَّ الشَّرِيرِ، وَالْكَارِئُ مِنْ نَصِيبٍ فَاعِلِيِ الْإِثْمِ؟<sup>3</sup>

إِنْ لَمْ ثُبَرْ كُنْيَ حَقَّوَهُ الْمُسْتَدْفِنَانِ بِحَرَّةٍ خَنْمِي<sup>20</sup>

أَلَا يَرَى اللَّهُ طُرُقِيْ وَيُخْصِيْ كُلَّ حَطُّوَاتِي؟<sup>4</sup>

إِنْ كُنْتُ قَدْ رَفَعْتُ يَدِيْ ضِدَّ الْيَتِيمِ، مُسْتَغْلِلًا نُفُوذِيْ فِي الْقُضَاءِ<sup>21</sup>

إِنْ سَلَكْتُ فِي ضَلَالٍ وَأَسْرَعْتُ قَدَمِيْ لِازْتِكَابِ الْعِشَنِ<sup>5</sup>

فَلَيَنْقُطْ عَصْدِيْ مِنْ كَفِيْ، وَلَنْكِسْرِ ذِرَاعِيْ مِنْ قَصْبَتِهَا<sup>22</sup>

فَلَأُورَنْ فِي قَسْطَاسِ الْعَذْنِ، وَلَيُعْرِفَ اللَّهُ كَمَالِي<sup>6</sup>

لَا تَنِي أَرْتَعَبُ مِنْ نَقْمَةِ اللَّهِ، وَمَا كُنْتُ أَقْوَى عَلَى مُواجَهَةِ جَالِهِ<sup>23</sup>

إِنْ حَادَتْ حَطُّوَاتِي عَنِ الْطَّرِيقِ، وَغَوَى قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِيِّ، وَعَلِقَتْ<sup>7</sup>

بِيَتِي لَطْخَةً عَارِ

إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الدَّاهِبَ مُتَكَلِّيِّ، أَوْ قُلْتُ لِإِبْرِيزِ أَنَّتِ مُعَتمِدِي<sup>24</sup>

فَلَأَرْزَعَ أَنَا وَآخْرَ يَأْكُلُ، وَلَيُسْتَأْصَلَ مَحْصُولِي<sup>8</sup>

إِنْ كُنْتُ قَدْ اغْتَبْتُ بِعَظْمِ تَرْزُوَتِيِّ، أَوْ لَأَنْ يَدِيَّ فَاضَتْ بِوْفَرَةِ الْكَسْبِ<sup>25</sup>

إِنْ هَامَ قَلْبِي وَرَاءَ امْرَأَةِ، أَوْ طَفَتْ عَنْدَ بَابِ جَارِي<sup>9</sup>

إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ أَصْنَاعَتْ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ السَّائِرِ<sup>26</sup>  
بِبَهَاءِ

فَلَنْقُطْنُ رَوْجَتِي لِآخْرِ، وَلَيُضَاجِعَهَا آخْرُونَ<sup>10</sup>

فَقَعُوَيْ قَلْبِي سِرَا وَقَبَلَتْ يَدِيَّ تَوْقِيرًا لِهِمَا<sup>27</sup>

لَأَنَّ هَذِهِ رَزِيلَةُ وَإِنْمِ يُعَاقِبُ عَلَيْهِ الْفُضَّاهُ<sup>11</sup>

فَإِنَّ هَذَا أَيْضًا إِنْمِ يُعَاقِبُ عَلَيْهِ الْفُضَّاهُ، لَا تَيَ أَكُونُ قَدْ جَحَدْتُ اللَّهَ الْعَلِيَّ<sup>28</sup>

وَنَارُ مُلْهَمَةُ نُفْضِي إِلَى الْهَلَاكِ وَنَفْضِي عَلَى غَلَاتِي<sup>12</sup>

إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ بِدَمَارِ مُبْغِضِيِّ أَوْ شَمِيْتُ حِينَ أَصَابَهُ شُرُّ<sup>29</sup>

إِنْ كُنْتُ قَدْ تَنَكَرْتُ لِحَقِّ خَادِمِيِّ وَأَمْتَيِّ عِنْدَمَا اشْتَكِيَّا عَلَيِّ<sup>13</sup>

لَا لَمْ أَدْعُ لِسَانِي يُخْطِي بالدُّعَاءِ عَلَى حَيَاتِهِ بِلَعْنَةِ<sup>30</sup>

فَمَادَا أَصْنَعَ عِنْدَمَا يَقُومُ اللَّهُ (لِمَحَاكَمَتِي)؟ وَمَادَا أَجِبَّ عِنْدَمَا  
يَقْصَى (لِيَخَاسِبَتِي)؟<sup>14</sup>

إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: أَهْنَاكَ مَنْ لَمْ يَشْبِعْ مِنْ طَعَامِ أَيُوبِ؟<sup>31</sup>

الْيَسِنُ الْأَذِي كَوَنَتِي فِي الرَّجَمِ كَوَنَهُ أَيْضًا؟ أَوْ لَيْسَ الْأَذِي شَكَنَنَا فِي الرَّجَمِ<sup>15</sup>  
وَاحْدَ؟

فَأَلْغَرِبُ لَمْ يَبِتْ فِي الشَّارِعِ لَا تَيَ قَفَحْتُ أَبُوَايِي لِعَابِرِي السَّبِيلِ<sup>32</sup>

إِنْ كُنْتُ قَدْ مَنْفَعْتُ عَنِ الْمُسْكِنِينَ مَا يَطْلُبُهُ، أَوْ أَوْهَنْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةِ<sup>16</sup>  
مِنْ فَرْطِ الْبَكَاءِ

إِنْ كُنْتُ قَدْ كَنَمْتُ أَنَمِي كَبِيْةَ النَّاسِ، طَلَوِيَا دُنْوِيِّ فِي حَضْنِي<sup>33</sup>

أَوْ أَكْلَتِ كِنْزَةَ حُبْزِي وَحُدِي وَلَمْ أَنْقَسَسْهَا مَعَ الْيَتِيمِ<sup>17</sup>

رَهْبَيْهُ مِنَ الْجَمَاهِيرِ الْأَغْفِرَةِ، وَحَوْفَأَ مِنْ إِهَانَةِ الْعَشَائِرِ، وَصَمَتْ  
وَأَعْنَصَمْتُ دَأْخِلَ الْأَبْوَابِ<sup>34</sup>

إِذْ مُنْدُ حَدَائِي رَعِيْتُهُ كَأَبِيِّ، وَهَدَيْتُهُ مِنْ رَحْمِ أَمِهِ<sup>18</sup>

أَه، مَنْ لَيْ بِمَنْ يَسْتَمْعُ لِي! هُوَدَا تَوْقِيعِي، قَلْبِيْجِنِي الْقَدِيرُ. لَيْتَ حَصْمِي<sup>35</sup>  
يَكْنُبُ شَكُواهَ ضِدِيِّ

إِنْ كُنْتُ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدًا مُشْرِفًا عَلَى الْهَلَاكِ مِنَ الْغُرْبِيِّ، أَوْ مُسْكِنِيَا مِنْ<sup>19</sup>  
غَيْرِ كِتَاءِ

فَأَحْمَلَهَا عَلَى كَتِيفِي وَأَعْصَبَهَا تَأْجَأَ لِي<sup>36</sup>

وَأَرْأَيْتُكُمُ انتباхи، فَلَمْ أَجِدْ فِي كَلَامِكُمْ مَا أَفْحَمْ أَيُوبَ، أَوْ رَدَ عَلَى  
أَفْوَالِهِ<sup>12</sup>  
لَكُنْتُ أَقِيمَ لَهُ جَسَابًا عَنْ كُلِّ حَطْوَاتِي، وَأَدْنُو مِنْهُ كَمَا أَدْنُو مِنْ أَمِيرٍ<sup>37</sup>

إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ احْتَبَثْ عَلَيَّ وَتَبَاكَثْ أَنْلَامَهَا جَمِيعاً<sup>38</sup>

إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكْلَثْ غَلَاتِهَا بِلَا ظَمَنِ، أَوْ سَخَعْتُ فُؤُسَنِ أَصْحَابِها<sup>39</sup>

فَأَلْيَبَثْ فِيهَا الشَّوَّافُ بَدَلَ الْجَنْطَةَ وَالرَّوَانَ بَدَلَ الشَّعِيرِ». تَمَّتْ هُنَّا أَفْوَالُ<sup>40</sup>  
أَيُوبَ

### Job 32:1

فَكَفَتْ هُولَاءِ الرِّجَالُ عَنِ الرَّدَّ عَلَى أَيُوبَ، لَأَنَّهُ كَانَ مُفْتَنِعًا بِبَرَاءَةِ نَفْسِهِ<sup>1</sup>

غَيْرُ أَنْ غَضِيبَ أَلْيَهُو بْنَ بَرْخَيْلَ الْبُوزِيِّ، مِنْ عَشِيرَةِ زَاهِ، احْتَدَمَ<sup>2</sup>  
عَلَى أَيُوبَ، لَأَنَّهُ ظَنَّ نَفْسَهُ أَبْرَ منَ اللهِ

كَمَا غَضِيبَ أَيْضًا عَلَى أَصْحَابِ أَيُوبَ الْلَّاَلَّةِ، لَأَنَّهُمْ عَجَزُوا عَنِ الرَّدَّ<sup>3</sup>  
عَلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُمْ اسْتَدَنُونَهُ

وَكَانَ أَلْيَهُو قَدْ لَرَمَ الصَّمَتَ حَتَّى فَرَغُوا مِنَ الْكَلَامِ مَعَ أَيُوبَ، لَأَنَّهُمْ<sup>4</sup>  
كَالُوا أَكْبَرَ مِنْهُ سِنًا

وَلَمَّا رَأَى أَلْيَهُو أَنَّ الرِّجَالَ الْلَّاَلَّةَ قَدْ أَخْفَوْا فِي إِجَانَةِ أَيُوبَ قَالَ بِعَصَبِ<sup>5</sup>  
مُخْتَدِمٍ

أَنَا صَغِيرُ السَّيْنَ وَأَنْتُمْ شَيْوُخُ، لِذَلِكَ تَهَبَبُ وَخَفْتُ أَنْ أُبَدِي لَكُمْ رَأْيِي<sup>6</sup>

فَإِنَّا لِنَفْسِي: لِتَكَلَّمَ الْأَيَامَ، وَلِتَلْقَنَ كُثْرَةَ السَّنَنِ حَكْمَةٌ<sup>7</sup>

وَلَكِنَّ الرُّوحُ الَّذِي فِي الإِنْسَانِ، وَسَمَمَةُ الْقَدِيرِ، تُعْطِي الإِنْسَانَ فَهَمَا<sup>8</sup>

لَيْسَ الْمُسِنُونَ وَخَدْهُمْ هُمُ الْحُكَمَاءُ، وَلَا الشَّيْوُخُ فَقَطْ يُنْرُكُونَ الْحَقَّ<sup>9</sup>

لِذَلِكَ أَفُولُ: أَصْنَعُوا إِلَيَّ لِأَحْدَثَكُمْ بِمَا أَعْرَفُ<sup>10</sup>

لَقَدْ أَصْتَ بِصَبَرٍ حِينَ تَكَلَّمُونَ، وَاسْتَمْعَثُ إِلَى حُجَّكُمْ حِينَ بَحْثُمْ<sup>11</sup>  
عَنِ الْكَلَامِ

اَحْتَرُسُوا لَيْلًا تَقُولُوا إِنَّا قَدْ احْرَزْنَا حَكْمَةً، فَالرَّبُّ يُفْحِمُ أَيُوبَ لَا  
إِلَيْسَنَ<sup>12</sup>

اَحْتَرُسُوا لَيْلًا تَقُولُوا إِنَّا قَدْ احْرَزْنَا حَكْمَةً، فَالرَّبُّ يُفْحِمُ أَيُوبَ لَا  
إِلَيْسَنَ<sup>13</sup>

إِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ خَدِيَّةَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَنْ أَجِيَّهُ بِمِثْ كَلَامِكُمْ<sup>14</sup>

لَقَدْ تَحَبَّرُوا، يَا أَيُوبُ، وَلَمْ يُجِيَّوَا إِذْ أَعْتَافُمُ النُّطْقَ<sup>15</sup>

فَهَلْ أَصْمَثُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكَلِّمُوا، وَهَلْ أَمْتَنِعُ عَنِ الرَّدِّ؟<sup>16</sup>

لَا، سَأَجِبُ أَنَا أَيْضًا وَأَبْدِي رَأْيِي<sup>17</sup>

لَأَنِّي أَفِيَضُ كَلَامًا، وَالرُّوحُ فِي دَاخِلِي يُحَقِّرُنِي<sup>18</sup>

إِنْتَرُوا، إِنْ قَلْبِي فِي دَاخِلِي كَحْمَرٌ لَمْ تُفْتَحْ، وَكَزْقَاقٍ جَدِيدَةٍ تَكَادُ<sup>19</sup>  
يُنَشِّقُ

فَلَا تَكَلَّمَنَ لِأَفْرَاجَ عَنِ نَفْسِي، أَفْتَحْ شَفَّتِي لِأَجِبَ<sup>20</sup>

لِئَنِّي لَا أَحَبِي إِنْسَانًا أَوْ أَتَمْلَأَ أَحَدًا<sup>21</sup>

لَأَنِّي لَا أَغْرِفُ النَّمَلَقَ، وَلَا يَقْضِي عَلَيَّ صَانِعِي سَرِيعًا<sup>22</sup>

### Job 33:1

وَالآنِ يَا أَيُوبُ أَصْنِعُ إِلَى أَفْوَالِي، وَاسْمَعْ كَلَامِي كُلَّهُ<sup>1</sup>

هَا أَنَا قَدْ فَتَحْتُ فِيمِي فَقَطَنَ لِسَانِي فِي حَكْكِي<sup>2</sup>

كَلِمَاتِي تَصْنُدُرُ مِنْ قَلْبِ مُسْتَقِيمٍ، وَسَقَنَاتِي تَتَحَدَّثَنَ بِإِلْخَالِصِ بِمَا أَعْلَمُ<sup>3</sup>

رُوحُ اللهِ هُوَ الَّذِي كَوَنَنِي، وَسَمَمَةُ الْقَفِيرِ أَحَيَّنِي<sup>4</sup>

فَأَجَبْنِي إِنْ كُنْتَ شَسْطَبِيُّ. أَحْسِنَ الدَّعْوَى، وَأَجَدْ لَكَ مَوْفِقاً<sup>5</sup>

إِنَّمَا أَنَا نَظِيرُكَ أَمَامَ اللَّهِ، مِنَ الطَّيْنِ جِيلُث<sup>6</sup>

فَلَا هِيَنِتِي ثُخِيفُكَ، وَلَا يَدِي تُقِيلَهُ عَلَيْكَ 7

حَقًّا قَدْ تَكَلَّمْتَ فِي أُذُنِي فَاسْمَعْتَ إِلَى أَفْوَالِكَ 8

أَئْتَ قُلْتَ: أَنَا نَقِيٌّ بَرِيٌّ مِنْ كُلِّ ذَبْبٍ، أَنَا طَاهِرٌ لَا إِنْمٌ فِي 9

إِنَّمَا اللَّهُ يَتَرَبَّصُ بِي لِيَجِدَ عِلْمًا عَلَيَّ وَيَحْسِنِي عَدْوَاهُ 10

يَضَعُ أَقْدَامِي فِي الْمُطْرَأَةِ، وَيَتَرَصَّدُ سُبُّلِي 11

وَلَكِنَّكَ مُخْطَطٌ فِي هَذَا، وَأَنَا الَّذِي أُجْبِيكَ. إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ 12

فَمَا بَالُكَ تُخَاصِّمُهُ قَائِلًا: إِنَّهُ لَنْ يُجِيبَ عَنْ شَسَاؤِ لَاتِي؟ 13

إِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى وَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ لَا يُدْرِكُهَا 14

يَتَكَلَّمُ فِي خَلْمٍ، فِي رُؤْبَا اللَّيْلِ عِنْدَمَا يَغْشِي النَّاسَ سُبُّلَتْ عَيْمِقٌ 15

عِنْدَنِي يَفْكُحُ آذَانَ النَّاسِ وَيَرْعِبُهُمْ بِتَحْذِيرِ اتِّهَامِهِ 16

لِيَصْرُفَ الْإِنْسَانَ عَنْ حَطَبِيَّتِهِ وَيَسْتَأْصِلَ مِنْهُ الْكِبْرِيَاءَ 17

لِيُبْرِقَ نَفْسَهُ مِنَ الْهَاوِيَّةِ وَحَيَّاتُهُ مِنَ الْهَلاَكِ بِحَدَّ السَّيْفِ 18

قَدْ يُقْوِمُ الْإِنْسَانُ بِالْأَلْمِ عَلَى مَضْجِعِهِ، وَبِالْأَوْجَاعِ النَّاثِبِيَّةِ فِي 19  
عَطَامِهِ

حَتَّى تَعَافَ حَيَّاتُهُ الطَّاغِعَ، وَشَهَيْتُهُ لَنِيَّدَ الْمَأْكُولِ 20

يَبْلُ لَحْمَهُ قِيَحْقِي عَنِ الْعَيَانِ، وَتَثْبِرِي عَظَامَهُ الَّتِي كَانَتْ حَافِيَّةً مِنْ 21  
قَبْلِ

تَدْنُو نَفْسُهُ مِنَ الْهَاوِيَّةِ، وَحَيَّاتُهُ مِنْ رَبَابِيَّةِ الْمَوْتِ 22

إِنْ وُجِدَ لَهُ مَلَكٌ، شَفِيعٌ، وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ أَلْفٍ، لِيُعْلَمَ لِلْإِنْسَانَ مَا هُوَ 23  
صَالِحٌ لَهُ

يَتَرَأَّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: أَنْقَدَهُ يَا رَبُّ مِنَ الْأَنْجَادِ إِلَى الْهَاوِيَّةِ، فَقَدْ وَجَدْتُ 24  
لَهُ فِدْيَةً

فَيَسْبِيرُ لَحْمَهُ أَكْثَرَ عَضَاضَةً مِنْ أَيَّامِ صِبَّاهُ وَيَعُودُ إِلَى عَهْدِ رَبِيعَانِ 25  
شَبَابِهِ

عِنْدَنِي يَدْعُو الْمُرْءُ اللَّهَ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيَمْتَلِّ في حَضَرَتِهِ بِفَرَحٍ، وَيَرْدُ 26  
لَهُ اللَّهُ بَرَّهُ

لَمْ يُرِئْ أَمَمَ النَّاسِ قَائِلًا: لَقَدْ أَخْطَأْتُ وَحَرَقْتُ مَا هُوَ حَقٌّ وَلَمْ أَجَازِ 27  
عَلَيْهِ

قَدْ افْتَدَى اللَّهُ حَيَّاتِي مِنَ الْأَنْجَادِ إِلَى الْهَاوِيَّةِ، فَتَنَّتَعَشُ حَيَّاتِي لِتَرِزِ 28  
الْفُورِ

هَذَا كُلُّهُ يَجْرِيهِ اللَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثَ مَرَّاتِ 29

لِيَرْدَ نَفْسَهُ عَنِ الْهَاوِيَّةِ لِيَسْتَضِيِّءَ بِنُورِ الْحَيَاةِ 30

فَأَصْنِعْ يَا أَيُوبُ وَأَصْبِثْ إِلَيَّ. أَصْمُثْ وَدَعْنِي أَنْكَلُمْ 31

وَإِنْ كَانَ لَدِنِكَ مَا تَقُولُهُ فَأَجْبِنِي، تَكَلَّمْ، فَإِنِّي أَرْغَبُ فِي تَبْرِيرِكِ 32

«وَإِلَّا فَأَصْنِعْ إِلَيَّ، أَصْبِثْ فَأَعْلَمُكَ الْحِكْمَةَ 33

**Job 34:1**  
وَأَصَافَتْ أَلْيُهُو قَائِلًا 1

اسْتَمْعُوا إِلَى أَفْوَالِي أَئِهَا الْحُكْمَاءُ، وَأَصْنُعُوا إِلَيَّ يَا ذَوِي الْمَعْرِفَةِ» 2

لَأَنَّ الْأَدْنَى تُمْحَصُ الْأَفْوَالَ كَمَا يَتَدَوَّقُ الْخَنَاثُ الطَّاغِعُ 3

لِتَنَدَّوْلُ فِيمَا يَبْنَنَا لِتَمِيزَ مَا هُوَ أَصْوَبُ لَنَا، وَتَنَلَّمُ مَعًا مَا هُوَ صَالِحٌ 4

يَقُولُ أَيُوبُ: إِلَيَّ بَارُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ تَنَكَّرَ لِحَقِّي 5

وَمَعَ أَنِي مُحْقِّقٌ فَإِنَا أَذْعَى كَانِبًا، وَمَعَ أَنِي بَرِيءٌ فَإِنَّ سَهْمَهُ أَصَابَنِي 6  
بِجُرْحٍ مُسْتَعْصِمٍ

لَاَنَّهُ لَا يَخْتَاجُ أَنْ يُفْحَصَ الْإِنْسَانَ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يَدْعُوهُ لِلْمُنْهُولِ أَمَامَةً 23  
فِي مُحاكَمَةٍ

فَمَنْ هُوَ نَظِيرٌ لِيُوبَ الَّذِي يَجْرِعُ الْهُزُءَ كَالْمَاءَ 7

يُحَاطُ الْأَعْرَاءُ مِنْ عَيْرٍ إِجْرَاءً تَحْقِيقِي، وَيُقْيِيمُ أَخْرَينَ مَكَانِهِمْ 24

يُواطِبُ عَلَى مُعَاشِرَةِ قَاعِدِي الْإِثْمِ، وَيَأْتِيُفُ مَعَ الْأَسْرَارِ 8

لِذَلِكَ هُوَ مُطْلِعٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَيُطْبِعُ بِهِمْ فِي الْلَّيْلِ فَيُسْحَفُونَ 25

لَاَنَّهُ يَقُولُ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ شَيْئاً مِنْ إِرْضَاءِ اللَّهِ 9

يَضْرُبُهُمْ لِسْرَهُمْ عَلَى مَرْأَى مِنَ النَّاسِ 26

لِذَلِكَ أَصْنَعُوا إِلَيَّ يَا ذَوِي الْفَهْمِ: حَاشَا لِلَّهِ أَنْ يَرْتَكِبَ شَرًّا أَوْ لِلْقَدِيرِ أَنْ 10  
يَقْتَرِفَ خَطَا

لَاَنَّهُمْ انْحَرَفُوا عَنِ اتِّبَاعِهِ، وَلَمْ يَتَأْمُلُوا فِي طُرُقِهِ 27

لَاَنَّهُ يُحَازِي الْإِنْسَانَ بِمُوجِبِ أَعْمَالِهِ، وَيُمْقَضِي طَرِيقَهُ يُحَاسِبُهُ 11

فَكَانُوا سَبَبًا فِي ارْتِفَاعِ صُرَاحِ الْبَانِسِ إِلَيْهِ، وَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ اسْتِغْاثَةَ 28  
الْمُسْكِنِينَ.

إِذْ حَاشَا لِلَّهِ أَنْ يَرْتَكِبَ شَرًّا، وَالْقَدِيرُ أَنْ يُعَوِّجَ الْفَضَاءَ 12

فَإِنْ هَيْمَنْ يَسْكِنِيهِ فَمَنْ يَدِينُهُ؟ وَإِنْ وَارَى وَجْهَهُ فَمَنْ يُعَابِنُهُ؟ سَوَاءٌ 29  
أَكَانُوا شَعْباً أَمْ فَرْداً

مِنْ وَكْلَ اللَّهِ بِالْأَرْضِ؟ وَمَنْ عَهَدَ إِلَيْهِ بِالْمَسْكُونَةِ؟ 13

لِكُنْيَةِ لَا يَسُودُ الْفَاجِرُ، لِنَلَا تَعْنَى الْأَمْمَةُ 30

إِنْ اسْتَرْجَعَ رُوحَهُ إِلَيْهِ وَاسْتَجْمَعَ تَسْمَئَهُ إِلَى نَفْسِهِ 14

هَلْ قَالَ أَحَدُ اللَّهِ: أَقْدَرْتَنِي لِلْعِقَابَ فَلَنْ أَعُودَ إِلَى الْإِسَاءَةِ؟ 31

فَالْأَبْلَيْشُ جَمِيعاً يَقْتُلُونَ مَعَاهُ، وَيَغُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ 15

عَلِمْنِي مَا لَا أَرَاهُ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَثْبَتْ فِيَنِي عَذَّلَهُ أَرْتَوْعَ 32

فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أُولَى الْفَهْمِ، فَاسْتَمْعْ إِلَى هَذَا، وَأَنْصِثْ لَمَا أَفْوَلَ 16

أَيْجِزِيكَ اللَّهُ إِذَا يَمْقُتَنِي رَأِيكَ إِذَا رَفَضْتَ التَّوْبَةَ؟ لَاَنَّ عَائِنَكَ أَنْتَ أَنْ 33  
يَنْخَذَنِي لَا أَنَا، فَأَخْيِرُنِي بِمَا أَعْرَفُ

أَيْمُكْنُ لِمُبْعِضِ الْعَدْلِ أَنْ يَحْكُمْ؟ أَتَدِينُ الْبَارَ الْقَدِيرَ؟ 17

إِنَّ ذَوِي الْفَهْمِ يُعْلَمُونَ، وَالْحُكَمَاءُ الَّذِينَ يُصَنَّعُونَ إِلَى كَلَامِي يَقُولُونَ 34  
لِي:

الَّذِي يَقُولُ لِلْمُلْكِ: أَنْتَ عَدِيمُ الْقِيمَةِ، وَلِلْتَّبَلَاءِ: أَنْتُمْ أَسْرَارٌ؟ 18

إِنَّ يُوبَ يَنْكَمِ بِجَهَلٍ، وَكَلَامُهُ يَقْعُدُ إِلَى التَّعَقُّلِ 35

الَّذِي لَا يُحَايِي الْأَمْرَاءَ، وَلَا يُؤْتِرُ الْأَغْنِيَاءَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، لَاَنَّهُمْ جَمِيعاً 19  
عَمِلُ يَدِيهِ.

يَا لَيْتَ يُوبَ يُمْتَحَنُ أَقْسَى امْتِحَانِ، لَاَنَّهُ أَجَابَ كَمَا يُجِيبُ أَهْلُ التَّرَ 36

فِي لَحْظَةٍ يَمْلُؤُونَ، ثَاقِلُهُمُ الْأَنْتِيَةُ فِي مُنْتَصِفِ الْلَّيْلِ، تَتَرَعَّزُ 20  
الشَّعُوبُ فَيَقْتُلُونَ، وَيُسْتَأْصلُ الْأَعْرَاءُ مِنْ عَيْرٍ عَوْنَ بَشَرِي

لَكَنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ عَصِينَا، إِذَا يَصْنَعُ بَيْنَنَا بِحِقْنَارِ، مُنَزِّرَا  
«إِبْلُوقَلِ ضَدَ اللَّهِ» 37

لَاَنَّ عَيْنِيَهُ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ يُرَاقِبُ حَطَوْاتِهِ 21

لَا تُوجِدُ ظُلْمَةً، وَلَا ظُلْمَ مَوْتٍ، يَتَوَارَى فِيهِمَا فَاعْلُو الْإِثْمِ 22

Job 35:1

وَقَالَ أَلِيْهِو أَيْضَاً<sup>1</sup>

،تَحَمَّلْنِي قَلِيلًا فَأَرِيدُكَ اطْلَاعًا، فَمَا زَالَ عِنْدِي مَا أُفْوَلُهُ نِيَابَةً عَنِ اللَّهِ»<sup>2</sup>

أَتَحُسِّبُ هَذَا عَدْلًا؟ ثُمَّ تَقُولُ: إِنَّ هَذَا حَقٌّ أَمَامَ اللَّهِ»<sup>2</sup>

لَا يَئِقُّى عَلَيِّي مِنْ بَعِيدٍ وَأَعْزُو بِرًا لِصَانِعِي<sup>3</sup>

وَشَأْلَ: أَيْهُ مَنْفَعَةٌ لِي؟ هَلْ أَكُونُ فِي حَالٍ أَفْضَلَ لَوْلَمْ أُحْطِي؟<sup>3</sup>

بِسَاجِيَّاتِكَ أَنْتَ وَأَصْدِيقَاتِكَ مَعَكَ<sup>4</sup>

النُّطْرُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَأْمَلُ: تَقْرَسْ فِي السُّخْبِ السَّاِمَحَةِ فَوْقَكَ<sup>5</sup>

إِنْ أَثْمَتَ فَمَاذَا يُؤْتِيْرُ هَذَا فِيهِ؟ وَإِنْ كَثُرْتَ خَطَايَاكَ فَأَيُّ شَيْءٍ يُلْحِقُ بِهِ؟<sup>6</sup>

وَإِنْ كُنْتَ بازًا فَمَاذَا تُغْطِيهِ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُ مِنْ يَدِكَ؟<sup>7</sup>

إِنْ شَرَكَ يُؤْتِرُ فِي إِنْسَانٍ نَظِيرِكَ، وَبِرَأْكَ يَغْيِدُ فَقْطَ أَبْنَاءَ النَّاسِ<sup>8</sup>

لَا يَأْخُذُكَ كُثْرَةُ الْجَوْرِ يَسْتَغْيِثُ الْمَظْلُومُونَ طَلَبًا لِلْخَلاصِ مِنْ قَبْضَتِهِ<sup>9</sup>  
الْعَنَاءِ

وَلَكُنْ لَا أَحَدَ يَقُولُ: أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي، الْوَاهِبُ تَرْزِيمًا فِي اللَّيلِ<sup>10</sup>

الَّذِي عَلَمَنَا أَكْثَرَ مِنْ وُحُوشِ الْأَرْضِ، وَجَعَلَنَا أَغْنَمَ حِكْمَةً مِنْ طَيْورِ<sup>11</sup>  
السَّمَاءِ

يَسْتَغْيِثُونَ بِهِ فَلَا يُجِيبُ مِنْ جَرَاءِ تَشَامُخِ الْأَشْرَارِ<sup>12</sup>

إِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يَسْمَعُ لِصَرَاخِهِمُ الْفَارِغِ، وَلَا يَأْبَهُ الْقَبِيزُ لَهُ<sup>13</sup>

فَكُمْ بِالْأَخْرَى لَا يَسْمَعُ لَكَ عِنْدَمَا تَقُولُ إِنَّكَ لَا تَرَاهُ! لَكِنْ اصْبِرْ<sup>14</sup>  
وَدَعْوَكَ أَمَامَهُ

وَالآن، لَأَنَّهُ لَمْ يُجَازِ فِي عَنْصِيرِهِ وَلَمْ يُبَالِ بِمُعَاكِبَةِ الْإِيمَانِ<sup>15</sup>

«إِفْغَرْ أَبُوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَأَكْثَرُ مِنْ الْكَلَامِ بِجَهْلِ<sup>16</sup>

Job 36:1  
وَاسْتَطَرْدَ أَلِيُّهُ<sup>1</sup>

حَقًا إِنَّ كَلَامِي صَادِقٌ، لَأَنَّ الْكَاملَ فِي الْمَعْرِفَةِ حَاضِرٌ مَعَكَ<sup>4</sup>

اللَّهُ قَوِيرٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَحْتَفِرُ بِالْإِنْسَانِ، هُوَ قَوِيرٌ عَظِيمٌ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّمِ<sup>5</sup>

لَا يُبَقِّي عَلَى حَيَاةِ الشَّرِيرِ إِنَّمَا يَقْضِي حَقَّ الْبَانِسِينَ<sup>6</sup>

لَا يَعْصُ طَرْفَةً عَنِ الصِّدِيقِينَ، بَلْ يُقْيِمُهُمْ مَعَ الْمُلُوكِ عَلَى الْعَرُوشِ<sup>7</sup>  
إِلَى الأَبَدِ فَيَعْظَمُونَ

وَإِنْ رُبِطُوا بِالْقَيْوِدِ، وَوَقَعُوا فِي جَبَالِ السَّفَاءِ<sup>8</sup>

عَذَنْبُزْ بُنْدِي لَهُمْ أَفْعَالُهُمْ وَأَثَامُهُمْ إِذْ سَلَكُوا بِغُرُورِ<sup>9</sup>

يَقْتَلُخُ أَدَانُهُمْ لِتَخْذِيرَاتِهِ، وَيَأْمُرُهُمْ بِالْتَّوْبَةِ عَنِ إِنْتِهِمِ<sup>10</sup>

فَإِنْ أَطَاعُوا وَعَبَدُوهُ، يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِرَغْدٍ، وَسِنِيهِمْ بِالْيَعْمِ<sup>11</sup>

وَلَكُنْ إِنْ عَصَوْا فَبِحَدِ السَّيْفِ يَهْلِكُوا، وَيَمْوِلُوا مِنْ غَيْرِ فَهِمِ<sup>12</sup>

أَمَّا فَجَارُ الْقُلُوبِ فَيَدْخُرُونَ لَأَنْفُسِهِمْ عَنْبَأً، وَلَا يَسْتَغْيِثُونَ بِاللَّهِ حِينَ<sup>13</sup>  
يُعَاقِبُهُمْ

يَمْوِلُونَ فِي الصِّبَابِ بَيْنَ مَأْبُونِي الْمَعَابِ<sup>14</sup>

أَمَّا الْمُبْتَلُونَ فَيَنْقِدُهُمْ فِي بَلَائِهِمْ، وَبِالصَّبَقِ يَقْتَلُخُ أَدَانُهُمْ<sup>15</sup>

يَجْتَذِبُكَ مِنَ الصِّبَقِ إِلَى رَحْبِ طَلِيقِ، وَيَمْلأُ مَائِدَتَكَ بِالْأَطْعَمَةِ الدَّسِيمَةِ<sup>16</sup>

وَلَكَنَّكَ مُهْقَلٌ بِالْبَيْنَوَةِ الْوَاقِعَةِ عَلَى الْأَشْرَارِ، فَلَدَّغُوا وَالْقَضَاءِ<sup>17</sup>  
يُمْسِكَانِكَ

فَأَهْرَصَنْ لَنَّا يُغْرِيكَ الْعَضَبُ بِالسُّخْرِيَّةِ، أَوْ تَصْرِفَكَ الرَّسُوْلُ<sup>18</sup>  
الْعَظِيمَةُ عَنِ الْحَقِّ

أَيْمُكْ لِئَلَّا كَأَوْ لِجَهْوِدِكَ الْجَبَارَةَ أَنْ تَذْعُوكَ فَلَا تَغْرِقَ فِي الْكَابَةِ؟<sup>19</sup>

يَسْتَلُ بُرُوقَهُ مِنْ تَحْتِ كُلِّ السَّمَاوَاتِ وَيُرْسِلُهَا إِلَى جَمِيعِ أَفَاقِي<sup>3</sup>  
الْأَرْضِ،

لَا تَشْتَوْقَ إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى تَجِرَ النَّاسَ خَارِجًا مِنْ بَيْوَتِهِمْ<sup>20</sup>

فَتَدْوِي رَمْجَرَةُ رَبِيرِهِ، وَيُرْعِدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَجِينَ تَزَرَّدُ أَصْدَارُهُ<sup>4</sup>  
لَا يَكْبُحُ جَمَاحَهَا شَيْءٌ.

اَحْرَسْ أَنْ تَحَوَّلَ إِلَى الشَّرِّ، فَإِنَّ هَذَا مَا اَحْرَسْتَهُ عِوَاضًا عَنِ الشَّفَاءِ<sup>21</sup>

اَنْظُرْ، إِنَّ اللَّهَ يَتَمَجَّدُ فِي قُوَّتِهِ، أَيُّ مُعْلَمٍ تَظِيرُهُ؟<sup>22</sup>

يُرْعِدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ صَابِعًا عَجَابِهِ وَآيَاتٍ تُهُوقُ إِذْرَاكَنا<sup>5</sup>

مَنْ سَنَ لَهُ طَرْقَهُ أَوْ قَالَ لَهُ: لَقِدْ ارْتَكَتْ خَطَأً؟<sup>23</sup>

يُوقِفُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَنْ عَمَلِهِ، لِيُدْرِكَ كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ حَلَقُوهُمْ حَقِيقَةَ<sup>7</sup>  
قُوَّتِهِ.

لَا تَشَنَّ أَنْ تُعْظِمَ عَمَلَهُ الَّذِي يَتَعَنَّ بِهِ النَّاسُ<sup>24</sup>

فَتَلْجَأُ الْوُحُوشُ إِلَى أَوْجَرِيَّهَا، وَتَمْكُثُ فِي مَأْوِيهِا<sup>8</sup>

فَمَا أَعْظَمَ اللَّهَ! وَتَخْنُ لَا تَعْرِفُهُ، وَعَدْ سَيِّدِهِ لَا يُسْتَفْصِي<sup>26</sup>

تَقْلِيلُ الْعَاصِفَةِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَالْبَرْدُ مِنَ الشَّمَالِ<sup>9</sup>

لَأَنَّهُ يَجْذَبُ قَطَرَاتِ الْمَاءِ، وَيَجْعَلُ سُجْهَهُ تَهْطِلُ أَمْطَارًا<sup>27</sup>

مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ يَتَكَوَّنُ الْجَلِيدُ، وَتَجْمَدُ بِسُرْعَةِ الْمِيَاهِ الْغَرِيرَةِ<sup>10</sup>

تَسْكُنُهَا السَّمَاوَاتِ وَتَصْنُعُهَا بِغَرَازِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ<sup>28</sup>

يَسْخَنُ السُّحُبَ الْمُتَكَاثِفَةَ بِالنَّدَى، وَيُبَعْثُرُ بَرْقَهُ بَيْنَهَا<sup>11</sup>

أَهْنَاكَ مَنْ يَهْمُمْ كَيْفَ تَتَشَشَّرُ السُّحُبُ، وَكَيْفَ تُرْعِدُ سَمَاوَةً؟<sup>29</sup>

فَتَتَحَرَّكَ كَمَا يَشَاءُ هُوَ، لِتُنْفِدَ كُلَّ مَا يَأْمُرُهَا بِهِ عَلَى وَجْهِ الْمَسْكُونَةِ<sup>12</sup>

فَانْظُرْ كَيْفَ بَسْطَ بُرُوقَهُ حَوْالِيَهُ وَتَسْرِبَلَ بِلْجَاجِ الْبَخْرِ<sup>30</sup>

يُرْسِلُهَا سَوَاةً لِلنَّادِيبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ رَحْمَةِ مِنْهُ<sup>13</sup>

هَكَذَا يُطْعِمُ اللَّهُ السُّعُوبَ وَبُرَوْدُهُمْ بِالْغَدَاءِ بِوَقْرَةِ<sup>31</sup>

فَاسْتَمْعْ إِلَى هَذَا يَا أَيُوبُ. وَتَوَقَّفْ وَتَأَمَّلْ فِي عَجَابِيَّ اللَّهِ<sup>14</sup>

بِيمَلَأِ يَدِهِ بِالْبُرُوقِ وَيَأْمُرُهَا أَنْ تُصِيبَ الْهَدَفَ<sup>32</sup>

هَلْ تَدْرِي كَيْفَ يَتَحَكَّمُ اللَّهُ فِي السُّحُبِ، وَكَيْفَ يَجْعَلُ بُرُوقَهُ ثُومَضُ؟<sup>15</sup>

إِنَّ رَعْدَهُ يَنْذِرُ بِاقْتِرَابِ الْعَاصِفَةِ، وَحَتَّى الْمَاشِيَّةُ تُثْبِي بِدْنَهَا<sup>33</sup>

هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَعْلَقُ السُّحُبُ بِتَوَازِنِ؟ هَذِهِ الْعَجَابِ الصَّايرَةُ عَنْ<sup>16</sup>  
إِكْامِ الْمَعْرِفَةِ

## Job 37:1

لِذَلِكَ يَرْتَعِدُ قَلْبِي وَيَتَبَعُ فِي مَوْضِعِهِ<sup>1</sup>

أَنْتَ يَا مَنْ تَسْخُنُ تَبَابِهِ عَنْدَمَا تَرِينُ سَكِينَةَ عَلَى الْأَرْضِ بِتَأْثِيرِ رِيحِ<sup>17</sup>  
الْجَنُوبِ

فَأَصْبَثُ، وَأَصْبَحُ إِلَى رَبِيرِ صَوْتِهِ، وَإِلَى رَمْجَرَةِ فَمِهِ<sup>2</sup>

هَلْ يُمْكِنُكَ مِنْهُ أَنْ تُصْبِحَ الْجَلَدَ الْمُمَنَّدَ وَكَانَهُ مِنْ آةٍ مَسْبُوَكَةً؟<sup>18</sup>

أَتَيْنَا مَاذَا عَلَيْنَا أَن نَقُولَ لَهُ، فَإِنَّا لَا تُخْسِنْ عَرْضَنَ قَضَيْنَا بِسَبَبِ<sup>19</sup>  
الْظُلْمَةِ (أَيِ الْجَهْلِ)

هَلْ أَطْلَبُ مِنَ اللَّهِ أَن أَكْلُمَ مَعْهُ؟ أَيُّ رَجُلٌ يَتَمَّنِي لِنَفْسِهِ الْهَلاَكَ؟<sup>20</sup>

لَا يَغْدُرُ أَحَدٌ أَن يُحْدِقَ إِلَى الْتُورِ عَنْدَمَا يَكُونُ مُؤْهَجًا فِي السَّمَاءِ<sup>21</sup>  
بَعْدَ أَن تَكُونَ الرِّيحُ قَدْ بَدَأَتْ عَنْهُ السُّخْبَ

يُقْلِلُ مِنَ الشَّمَالِ بَهَاءً دَهْبِيًّا، إِنَّ اللَّهَ مُسْرِبٌ بِلِ بَجَالٍ مُرْ هَبٍ<sup>22</sup>

وَلَا يُمْكِنُنَا إِذْرَاكُ الْقَدِيرِ، فَهُوَ مُنْعَظَّمٌ بِالْفُؤَادِ وَالْعَدْلِ وَالْبَرِّ وَلَا يَجُورُ<sup>23</sup>

«لِذِلِكَ يَرْهَهُ الْجَمِيعُ، لَأَنَّهُ يَخْتَفِرُ أَذْعِيَاءَ الْحِكْمَةِ»<sup>24</sup>.

### Job 38:1

بُثْمَ قَالَ الرَّبُّ لِأَيُوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ<sup>1</sup>

مَنْ ذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْعَصَنَاءَ بِكَلَامٍ مُجَرَّبٍ مِنَ الْمَعْرَفَةِ؟<sup>2</sup>

أَشَدُّ حَقَّوَاتِ كَرْجَلٍ لِأَسْلَكَ فَجِينَتِي<sup>3</sup>

أَيْنَ كُنْتَ عِنْدَمَا أَسْسَنْتَ الْأَرْضَنَ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ ذَا حِكْمَةِ<sup>4</sup>.

مَنْ حَدَّدَ مَقَابِيسَهَا، إِنْ كُنْتَ حَقَّاً تَعْرِفُ؟ أَوْ مَنْ مَدَ عَلَيْهَا حَبْطَ الْقِيَاسِ؟<sup>5</sup>

عَلَى أَيِّ شَيْءٍ اسْتَقَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ وَمَنْ وَضَعَ حَجَرَ رَأَوْيَتِها؟<sup>6</sup>

بَيْتَمَا كَانَتْ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ تَرَكَمَ مَعًا وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ تَهَافَتْ بِفَرَحٍ<sup>7</sup>

مَنْ حَجَرَ الْبَحْرَ بِبَوَابَاتِ، عَنْدَمَا اندَّقَ مِنْ رَحْمِ الْأَرْضِ<sup>8</sup>

جِينَ جَعَلَتِ السُّخْبَ لِيَسَأَ لَهُ وَالْظُلْمَةَ قِنَاطِهِ<sup>9</sup>

عِنْدَمَا عَيَّنَتْ لَهُ حُدُودًا، وَأَتَبَثَ بَوَابَاتِهِ وَمَعَالِيقَهُ فِي مَوَاضِعِهَا<sup>10</sup>

وَقُلْتَ لَهُ: إِلَى هُنَا تُخُومُكَ فَلَا تَتَعَدَّهَا، وَهُنَا يَتَوَفَّ عُثُرُ أَمْوَاجِكِ؟<sup>11</sup>

هَلْ أَمْزَرْتَ مَرَّةً الصُّبْحَ فِي أَيَّامِكَ، وَأَرْبَتَ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ<sup>12</sup>

لِيَقْبَضَ عَلَى أَكْنَافِ الْأَرْضِ وَيَقْبَضَ الْأَشْرَارَ مِنْهَا؟<sup>13</sup>

تَسْكَنُ كَطَبِينَ تَحْتَ الْحَالَمِ، وَتَبْدُ مَعَالِمَهَا كَمَعَالِمِ الرَّزَاءِ<sup>14</sup>

يَمْتَشِعُ الْتُورُ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَتَتَحَطَّمُ ذِرَاعُهُمُ الْمُرْتَعِعَةُ<sup>15</sup>

هَلْ غَصَّنَتْ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ، أَمْ دَفَقَتْ إِلَى مَفَاصِيرِ الْلَّجَجِ؟<sup>16</sup>

هَلْ اطْلَعْتَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَنِيَّةِ، أَمْ رَأَيْتَ بَوَابَاتِ طَلَالِ الْمَوْتِ؟<sup>17</sup>

هَلْ أَحْطَتْ بِعَرْضِ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ بِكُلِّ هَذَا عَلِيمًا<sup>18</sup>

أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى مَقْرَبِ الْتُورِ، وَأَيْنَ مُسْتَقْرُ الْظُلْمَةِ؟<sup>19</sup>

حَتَّى تَقُودَهَا إِلَى تُخُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ مَسْكَنِهَا<sup>20</sup>

إِحْقَاقًا أَنْتَ تَعْرِفُهَا لَا تَكُنْ أَنْتَ كُنْتَ قَدْ وَلَدْتَ وَعِشْتَ أَيَّامًا طَوِيلَةً<sup>21</sup>

هَلْ دَخَلْتَ إِلَى مَخَازِنِ الْتَّلْجِ، أَمْ رَأَيْتَ حَرَائِنَ الْبَرِّ؟<sup>22</sup>

الَّتِي اتَّخَذْتَهَا لِأَوْقَاتِ الْحِسْبَانِ، لِيَوْمِ الْمُغَرَّكَةِ وَالْحَزْبِ؟<sup>23</sup>

مَا هُوَ السَّبِيلُ إِلَى مَوْضِعِ انتِشارِ الْتُورِ، أَوْ أَيْنَ تَتَوَرَّعُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ<sup>24</sup>  
عَلَى الْأَرْضِ؟

مَنْ حَفَرَ قَنَوَاتِ لِسَبِيلِ الْمَطَرِ، وَمَمَّا لِلصَّوَاعِقِ<sup>25</sup>

لِيُمْطِرَ عَلَى أَرْضِ مُفْقَرَةٍ لَا إِنْسَانَ فِيهَا<sup>26</sup>

لِيُبَرُّوِي الْأَرْضَنَ الْخَرَبَةَ، وَلِيُسْتَبِّنِي الْأَرْضَنَ عَشْبًا؟<sup>27</sup>

هَلْ لِلْمَطَرِ أَبٌ؟ وَمَنْ أَنْجَبَ قَطَرَاتِ النَّدَى؟<sup>28</sup>

وَمَنْ أَيَّ أَحْشَاءَ خَرَجَ الْجَمَدُ، وَمَنْ وَلَدَ صَقِيقَ السَّمَاءِ؟<sup>29</sup>

لَمْنَ أَغْطِيَثُ الصَّخْرَاءَ مَسْكَنًا وَالْأَرْضَ الْمَلْحِيَّةَ مَنْزِلًا؟<sup>6</sup>

فَيَسْخَرُ مِنْ جَلَبَةِ الْمُدْنِ وَلَا يَسْمَعُ نِدَاءَ السَّائِقِ؟<sup>7</sup>

هَلْ تَهْدِي كُوَاكِبَ الْمَنَازِلِ فِي قُصُولِهَا، أَمْ تَهْدِي الْلَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟<sup>8</sup>

هَلْ تَعْرِفُ أَحْكَامَ السَّمَاوَاتِ، أَمْ أَسْسَتَ سُلْطَتَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟<sup>9</sup>

هَلْ تَرْفَعُ صَوْنَكَ آمِرًا الْعَمَامَ فَيَغْمَرُكَ فَيُقْبِضُ الْمِيَاهَ؟<sup>10</sup>

هَلْ فِي وُسْعِكَ أَنْ تُطْلِقَ الْبُرُوقَ فَتَمْضِي وَتَوْلِي لَكَ هَا تَحْنُ طَوعَ أَمْرِكَ؟<sup>11</sup>

مَنْ أَضْفَى عَلَى الْعُلُومِ حِكْمَةً وَأَلْعَمَ عَلَى الضَّيَابِ بِالْفَهْمِ؟<sup>12</sup>

مَنْ لَهُ الْحِكْمَةُ لِيُحْصِي الْجُنُومَ، وَمَنْ يَصْبِطُ الْمَاءَ مِنْ مَيَارِبِ السَّمَاءِ؟<sup>13</sup>

جِينَ يَتَأَبَّدُ التُّرَابُ وَتَنَاسَكُ كُلُّ الطَّيْنِ؟<sup>14</sup>

هَلْ تَصْنَطُ الْأَفْرِيسَةَ لِلْبَوَّةِ، أَمْ شَنِيعُ جُوغَ الْأَسْبَالِ؟<sup>15</sup>

جِينَ تَرَبَّصُ فِي الْعَرَائِفِ وَتَكْمِنُ فِي أَوْجَارِهَا؟<sup>16</sup>

مَنْ يَزَرُّدُ الْغُرَابَ بِصَيْدِهِ إِذْ تَنْعَبُ فِرَاحَهُ مُسْتَغِيَّةً بِاللَّهِ، وَتَهِيمُ لِإِقْتَارِهَا إِلَى الْقُوَّتِ؟<sup>17</sup>

**Job 39:1**

هَلْ تُنْزِرُكَ مَتَى تَلِدُ أَوْ غَالِ الصُّخْرَوْرَ أَمْ تَرْقُبُ مَخَاضَ الْأَيَّالِ؟<sup>1</sup>

جِينَ يَجْلِمُنَ لِيَضْعَنْ صِعَارَهُنَّ، وَيَنْخَلِصُنَ مِنْ لَامِ مَخَاضِهِنَّ؟<sup>2</sup>

جِينَ يَجْلِمُنَ لِيَضْعَنْ صِعَارَهُنَّ، وَيَنْخَلِصُنَ مِنْ لَامِ مَخَاضِهِنَّ؟<sup>3</sup>

تَكْبِرُ صِعَارُهُنَّ، وَتَنْمُو فِي الْفَقْرِ، ثُمَّ تَسْرُدُ وَلَا تَغُودُ<sup>4</sup>

مَنْ أَطْلَقَ سَرَاجَ جَمَارَ الْوَحْشِ وَفَكَ رُبْطَ جَمَارَ الْوَحْشِ؟<sup>5</sup>

لَمْنَ أَغْطِيَثُ الصَّخْرَاءَ مَسْكَنًا وَالْأَرْضَ الْمَلْحِيَّةَ مَنْزِلًا؟<sup>6</sup>

فَيَسْخَرُ مِنْ جَلَبَةِ الْمُدْنِ وَلَا يَسْمَعُ نِدَاءَ السَّائِقِ؟<sup>7</sup>

بِيرَادُ الْجِبَالِ مَرْعَى لَهُ، وَيَلْمِسُ كُلَّ مَا هُوَ أَخْضَرُ<sup>8</sup>

أَبْرُضَى الْتَّوْرُ الْوَحْشِيُّ أَنْ يَدْهُمَكَ؟ أَتَبِيَثُ عَنْدَ مَثَلِكَ؟<sup>9</sup>

أَتَرْبَطُ بِالنَّيْرِ لِيَجْرِي أَكَ الْمَحَرَاثَ، أَمْ يُمْهُدُ الْوَادِي خَلْفَكَ؟<sup>10</sup>

أَتَكَلُ عَلَيْهِ لِفُؤَدِهِ الْعَظِيمَةِ، وَتَكَلَّفُهُ الْيَمَامَ بِأَعْمَالِكَ؟<sup>11</sup>

أَتَقُبَّلُ بِعَوْدِتِهِ حَامِلًا إِلَيْكَ جَهْلَتَكَ لِيَكُوْمَهَا فِي بَيْرِكَ؟<sup>12</sup>

يُرْفَرَفُ جَنَاحًا النَّعَامَةَ بِعَبْطَةٍ، وَلَكِنْ أَهْمًا جَنَاحَانَ مَكْسُوَانَ بِرِيشٍ<sup>13</sup>  
الْمَحَبَّيَّ؟

فَهِيَ تَنْزَكُ بِيَضْنَهَا عَلَى الْأَرْضِ لِيَنْدَفِعَ بِالْتُّرَابِ<sup>14</sup>

وَتَنْسَى أَنَّ الْفَقَمَ قَدْ تَطَأَ عَلَيْهِ، وَأَنَّ بَعْضَ الْحَيَّاَتِ الْكَاسِرَةِ قَدْ<sup>15</sup>  
تُخْطِمُهُ

إِلَهًا تُعَالِمُ صِعَارَهَا بِقُسْوَةٍ كَانَهَا لَيْسَتْ لَهَا، عَيْرَ أَسْفَهَ عَلَى ضَيَّاعٍ<sup>16</sup>  
تَعْنِيهَا

لَاَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْسَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَمْنَحْهَا نَصِيبًا مِنَ الْفَهْمِ<sup>17</sup>

وَلَكِنْ مَا إِنْ يَبْسُطْ جَنَاحِهَا، لِتَجْرِي حَتَّى تَهْزَأْ بِالْفَرِسِ وَرَاكِبِهِ<sup>18</sup>

أَلَنْتَ وَهَبْتَ الْفَرِسَ قُوَّتَهُ، وَكَسَوْتَ عَنْقَهُ عَرْفًا؟<sup>19</sup>

أَلَنْتَ تَجْعَلُهُ يَتَبَّعُ كَجَرَادَةً؟ أَلَنْ تَخِرَّهُ الْهَائِلَ لِمُخِيفٍ<sup>20</sup>

يَسْقُطُ الْوَادِي بِحَوَافِهِ، وَيَمْرُحُ فِي جَمَ شَاسَاطِهِ، وَيَقْتَحِمُ الْمَعَارِكَ<sup>21</sup>

يَسْخَرُ مِنْ الْحَوْفِ وَلَا يَرْتَأِغُ، وَلَا يَتَرَاجِعُ أَمَامَ السَّيْفِ<sup>22</sup>

تَصِلُّ عَلَيْهِ جُنْبَةُ السَّيْهَمِ، وَأَيْضًا بَرِيقُ الرَّمَاحِ وَالْجَرَابِ<sup>23</sup>

فِي حَرْزِهِ يَنْهَبُ الْأَرْضَ يُعْنِقُونَ وَغَضَبٌ وَلَا يَسْتَقِرُ فِي مَكَانِهِ عِنْدَ<sup>24</sup>  
نَفْخِ بُوقِ الْحَرَبِ

عِنْدَمَا يُدْوِي صَوْتُ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ هَهُ! وَيَسْتَرُوْحُ الْمَعْرَكَةَ عَنْ بَعْدِ<sup>25</sup>  
فَيُسْمَعُ زَبَرِ الْقَادِيَّةِ وَهَنَافِمِهِ

أَجْكُمْتَكَ يُحَلِّي الصَّفَرُ وَيَفْرُدُ جَنَاحِهِ تَحْوِيْلَ الْجَنُوبِ؟<sup>26</sup>

أَبْلَرَكَ يُحَلِّي السُّرُّ وَيَجْعَلُ وَكْرَهَ فِي الْغَلَاءِ؟<sup>27</sup>

يُعْشِشُ بَيْنَ الصُّخُورِ، وَيَبْيَثُ فِيهَا وَعَلَى جُرْفِ صَخْرِي يَكُونُ مَعْقَلَهِ<sup>28</sup>

مِنْ هُنَاكَ يَتَرَصَّدُ فُؤَنَّهُ، وَتَرْقُبُ عَيْنَاهُ فَرِيسَتَهُ مِنْ بَعْدِ<sup>29</sup>

»وَتَأْكُلُ فَرَاحَهُ أَيْضًا الْدَّمَاءَ، وَحَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ تَجْمَعُ النُّسُورُ<sup>30</sup>.

## Job 40:1

وَاسْطَرَدَ الرَّبُّ قَاتِلًا لِأَيُوبَ<sup>1</sup>

«أَيْخَاصِمُ الْلَّائِمَ الْقَدِيرَ؟ لِيُجِبَ الْمُشْتَكِي عَلَى اللَّهِ»<sup>2</sup>

عِنْدَنِي أَجَابَ أَيُوبُ الرَّبَّ<sup>3</sup>

اَنْظُرْ، اَنَا حَقِيرٌ فِيمَاذَا اُجِيبُكَ؟ هَا اَنَا اَصْنَعُ بِيْدِي عَلَى فَمِي»<sup>4</sup>

لَقَدْ تَكَلَّمَتْ مَرَّةً وَلَنْ اُجِيبُ، وَمَرَّتِينَ وَلَنْ اُضِيفَ<sup>5</sup>

جِئْنِي أَجَابَ الرَّبُّ أَيُوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ<sup>6</sup>

اَسْدُدْ حَوْيُكَ وَكُنْ رَجُلًا، فَأَسْأَلُكَ وَثَجِيْتِي»<sup>7</sup>

أَشْكُ فِي قَصَائِيْأِيْ أَوْ شَسْدُنْبَنِيْ لِتُبَرَّرْ نَفْسَكَ؟<sup>8</sup>

أَنْمَلُكَ بِرَاعَأَ كَبِرَاعَ اللَّهِ؟ اَنْرُعُدُ بِمَمْلُ صَوْتِهِ؟<sup>9</sup>

إِذَا سَرَبْنَ بِالْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ، وَتَرَبَّنَ بِالْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ<sup>10</sup>

صُبَّ قَيْصَنَ غَضِبِكَ، وَانْظُرْ إِلَى كُلِّ مُنَكِّرٍ وَاخْفِضْهُ<sup>11</sup>

اَنْظُرْ إِلَى كُلِّ مُنَعَّطِيْمَ وَدَلَلَهُ، وَدُسَ الْأَشْرَارِ فِي مَوَاضِعِهِمْ<sup>12</sup>

اَطْمِرْهُمْ كَلَهُمْ فِي التَّرَابِ مَعًا، وَاحْبِسْ وُجُوهَهُمْ فِي الْهَاوِيَّةِ<sup>13</sup>

عِنْدَنِي اَعْتَرَفُ لَكَ بِأَنَّ يَمِينَكَ قَادِرَةَ عَلَى إِنْقَاذِكَ<sup>14</sup>

اَنْظُرْ إِلَى بَهِيْمُوتِ (الْحَيَوانِ الضَّحْمِ) الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ<sup>15</sup>  
الْغَشْبَ كَالْبَقَرِ

إِنْ قُوَّتَهُ فِي مَنْتَهِيَّهِ، وَشَدَّدَهُ فِي عَضْلِ بَطْنِهِ<sup>16</sup>

يَنْسَحِبُ ذَلِيلَهُ كَشَجَرَةِ أَرْزِ، وَغَضَلَاتُ فَخْدِيَهُ مَضْنُوْرَةٌ<sup>17</sup>

عَطَامَهُ أَنَابِيْبُ نَحَاسِ وَأَطْرَافُهُ قُصْبَانُ حَدِيدٍ<sup>18</sup>

إِنَّهُ أَعْجَبُ كُلِّ الْخَلَائِقِ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَهْزِمَهُ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ<sup>19</sup>

تَنْمُو الْأَعْشَابُ الَّتِي يَتَعَدَّدُ بِهَا عَلَى الْجِبَالِ، حَيْثُ تَمْرَحُ وَحُوشُ<sup>20</sup>  
الْبَرِيَّةِ.

يَرِيْضُ تَحْتَ شُجَيْرَاتِ السَّدْرِ، وَبَيْنَ الْحَلْفاءِ فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ<sup>21</sup>

يَسْتَطِلُّ شُجَيْرَاتِ السَّدْرِ، وَبِالصَّفَّافِ عَلَى الْمِيَاهِ الْجَارِيَّةِ<sup>22</sup>

لَا يُخَامِرُ الْحَوْفُ إِنْ هَاجَ النَّهَرُ، وَيَطْلُ مُطْمَئِنًا وَلَوْ اِنْدَفَقَ نَهَرٌ<sup>23</sup>  
الْأَرْدُنُ فِي فَمِهِ

مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْطَادَهُ مِنَ الْأَمَامِ، أَوْ يَنْقُبَ أَنْفَهُ بِخَرَامَةِ؟<sup>24</sup>

**Job 41:1**  
أَمْكُنُ أَنْ تَصْطَادَ لَوْبَاثَانَ (الْحَيَوانِ الْبَحْرِيِّ) بِشِصَنِ، أَوْ تَرْبِطَ لِسَانَهُ<sup>1</sup>  
بِحَبْلٍ؟

أَنْقُرْ أَنْ تَضْنَعْ جَزَامَةً فِي أَنْفِهِ، أَوْ تَتَقْبَقْ فَكَهُ بِخُطَافٍ؟<sup>2</sup>

يَبْعِثُ مِنْ مُنْحَرِيْهِ دُخَانٌ وَكَالَّهُ مِنْ قُدْرٍ يَعْلَمُ أَوْ مِرْجَلٍ<sup>20</sup>

أَيْكُنْ مِنْ تَصَرُّ عَاتِهِ إِلَيْكَ أَمْ يَسْتَعْطِفُكَ؟<sup>3</sup>

يَصْرُمْ نَفْسَهُ الْجُمْرُ، وَمِنْ فِيهِ يُطْلَقُ اللَّهُبُ<sup>21</sup>

أَيْرِمُ مَعَكَ عَهْدًا لِتَنْحِيَّهُ عَدًّا مُؤَبَّدًا لَكَ؟<sup>4</sup>

فِي عَنْقِهِ تَمْنُقُ قُوَّةٍ، وَأَمَامَ عَيْنَيْهِ يَعْلُو الْأَهْوَانُ<sup>22</sup>

أَثْلَاعِيْهِ كَمَا تُلَاعِبُ الْعُصْنُورَ، أَمْ ثُطُوقَهُ بِتُرْسٍ لِيُكُونَ لُجْبَةً لِفَتَيَّاتِكَ؟<sup>5</sup>

تَنَايَا لَحْمِهِ مُحَكَّمَةً النَّمَاسِكِ، مَسْبُوكَةً عَلَيْهِ لَا تَتَحرَّكُ<sup>23</sup>

أَيْسَاؤُمْ عَلَيْهِ التُّجَارُ، أَمْ يَتَقَاسِمُونَهُ بَيْنَهُمْ؟<sup>6</sup>

فَلْبِهُ صُلْبُ كَالصَّحْرَ، صَلْدُ كَالرَّحَى السُّفَلِيِّ<sup>24</sup>

أَنْمَلًا جَلْدَهُ بِالْجَرَابِ وَرَأْسَهُ بِإِسْيَةِ الرَّمَاحِ؟<sup>7</sup>

عِنْدَمَا يَنْهَضُ يَدِهُ الْفَرَغُ فِي الْأَقْوِيَاءِ، وَمِنْ جَانِبِهِ يَعْرِيْهُمْ شَلَلٌ<sup>25</sup>

إِنْ خَاوَلْتَ الْقِضَنْ عَلَيْهِ بِيَدِكَ فَإِنَّكَ سَنَدْكُرْ ضَرَارَةً قَتَالِهِ وَلَا تَنْعُودُ<sup>8</sup>  
أَنْقُدْمُ عَلَى ذَلِكَ تَائِيَّةً

لَا يَئَالُ مِنْهُ السَّيْفُ الَّذِي يُصِيبُهُ، وَلَا الرُّمْحُ وَلَا السَّهْمُ وَلَا الْحَرَبَةُ<sup>26</sup>

أَيُّ أَمْلِ في إِحْضَاعِهِ قَدْ خَابَ، وَمُجَرَّدُ الظَّرِيرَ إِلَيْهِ يَبْعَثُ عَلَى الْفَرَغِ<sup>9</sup>

يَحْسِبُ الْحَيَّيَّدَ كَالْقَشْ وَالْحَاسَنَ كَالْحَسَبِ الْأَجْرِ<sup>27</sup>

لَا أَحَدٌ يَمْلِكُ جُرَاهَةً كَافِيَّةً لِيَسْتَثِيرُهُ، فَمَنْ إِذَا يَقُوَّى عَلَى مُجَابَتِي؟<sup>10</sup>

لَا يُرُعِيْهُ السَّهْمُ عَلَى الْفَرَارِ، وَجَهَارَةُ الْمِقْلَاعِ لَدِيْهِ كَالْقَشْ<sup>28</sup>

لِمَنْ أَنَا مَدِينٌ قَوْفِيَّهُ؟ كُلُّ مَا تَحْتَ جَمِيعِ السَّمَاءَوَاتِ هُوَ لِي<sup>11</sup>

الْأَوْرَادُ فِي عَيْنَيْهِ كَالْعَسَافَةِ، وَيَهْرُبُ بِاهْتِرَازِ الرُّمْحِ الْمُصَوَّبِ إِلَيْهِ<sup>29</sup>

دَعْنِي أَحْتَكَ عَنْ أَطْرَافِ لَوْيَانَ وَعَنْ قُوَّتِهِ وَتَنَاسُقَ قَامِتِهِ<sup>12</sup>

بَطْنُهُ كَطْعَنِ الْخَرْفِ الْحَادِهِ. إِذَا تَمَدَّدَ عَلَى الطَّيْنِ يَتَرُكُ آتَارًا مُمَاثِلَةً<sup>30</sup>  
لِأَتَارِ النَّوْرَجِ

مَنْ يَخْلُمْ كَسَاءَهُ أَوْ يَدْنُو مِنْ مُنْتَأْوِلِ صَفَنِي أَضْرَاسِهِ؟<sup>13</sup>

يَجْعَلُ الْلَّجَةَ تَعْلَى كَالْقَدْرِ، وَالْبَحْرَ يَجِيشُ كَقْدُرِ الطَّيْبِ<sup>31</sup>

مَنْ يَفْتَحُ شَدْقِيَّهُ؟ إِنْ دَائِرَةً أَسْنَاهِيْهِ مُرْعِبَةً<sup>14</sup>

يَتَرُكُ خَلْفَهُ خَطَا مِنْ زَبَدِ أَبْيَضِنَ، فَيُخَالِ أَنَّ الْبَحْرَ قَدْ أَصَابَهُ السَّيْفُ<sup>32</sup>

طَهْرُهُ مَصْنُوعٌ مِنْ حَرَاسِفَ كَثُرُوسِنَ مَصْفُوفَةً مُتَلَاصِفَةً بِإِلْحَامِ<sup>15</sup>  
وَكَالَّهَا مَضْنُوعَةً بِخَاتِمٍ

لَا نَظِيرَ لَهُ فَوْقَ الْأَرْضِ لَأَنَّهُ مَخْلُوقٌ عَدِيمُ الْخَوْفِ<sup>33</sup>

مُتَلَاصِفَةً لَا يَقْدُ مِنْ بَيْنِهَا الْهَوَاءُ<sup>16</sup>

«يَحْتَفِرُ كُلُّ مَا هُوَ مُنْعَالٍ، وَهُوَ مَلِكٌ عَلَى ذُوي الْكِبْرِيَاءِ<sup>34</sup>

مُتَلَصِّلَةً بَعْنَهَا بِيَعْنِ، مُتَلَدِّدَةً لَا تَنْفَصِلُ<sup>17</sup>

Job 42:1

أَبُوبُ<sup>1</sup>

عِطَاسُهُ يُؤْمِضُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَأَجْفَانَ الْفَجْرِ<sup>18</sup>

مِنْ فِيهِ تَخْرُجُ مَشَاعِلُ مُلْتَهِبَةً، وَيَتَطَابِرُ مِنْهُ شَرَارُ نَارِ<sup>19</sup>

قَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيْعُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَتَعَدَّ عَلَيْكَ أَمْرٌ»<sup>2</sup>

وَعَاشَ أَيُوبُ بَعْدَ تَجْرِيَتِهِ مِنْهُ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَاكْتَحَلَتْ عَيْنَاهُ بِرُؤْيَا 16  
أَبْنَائِهِ وَاحْفَادُهُ إِلَى الْجَبَلِ الرَّابِعِ.

سَأَلَنِي: مَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْمُشْوَرَةَ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ؟ حَقًا قَدْ نَطَقَ 3  
بِإِمْرُورٍ لَمْ أُفْهَمُهَا، بِعِجَابٍ تَفَوَّقَ إِدْرَاكِي

لَمْ مَاتِ أَيُوبُ شَيْخًا، وَقَدْ شَيْعَ مِنَ الْأَيَّامِ 17

اسْمَعْ الْآنَ وَأَنَا أَكَلَمُ، أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ تُعْلَمُنِي 4.

يُسَمِّعُ الْأَذْنَ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ وَالْآنَ رَأَكَ عَيْنِي 5

«لِذِلِكَ الْوَمْ نَفْسِي وَأَنُوبُ مُعْقِرًا دَائِي بِالثَّرَابِ وَالرَّمَادِ 6».

وَبَعْدَ أَنْ اتَّهَى الرَّبُّ مِنْ مُخَاطَبَةِ أَيُوبَ، قَالَ لِأَبْيَارَ النَّيَّمَانِيِّ: «لَقَدْ 7  
اَحْدَمَ عَصَبِيَّ عَلَيْكَ وَعَلَى كَلَا صَدِيقِكَ، لَا تَكُونُ لَمْ تَنْطِفُوا بِالصَّوَابِ  
عَيْنِي كَمَا نَطَقَ عَبْدِي أَيُوبُ

فَخُلُوا الآنَ لَكُمْ سَبْعَةَ ثَيَرَانَ وَسَبْعَةَ كَيَاثِنَ، وَامْضُوا إِلَى عَبْدِي أَيُوبَ 8  
وَقَرْبُوهَا نَبِيَّةً مُحْرَفَةً عَنْ أَفْسِكِمْ، فَيُصَلِّيَّ مِنْ أَحْلَمُكَ، فَأَغْفُو عَنْكُمْ  
إِكْرَاماً لَهُ، لِنَلَا أَعْقِكُمْ بِمَقْصِنِي حَماقِتُكُمْ، لَا تَكُونُ لَمْ تَنْطِفُو بِالْحَقِّ عَيْنِي  
كَعْبِي أَيُوبَ». 9

فَدَهَبَ أَبْيَارُ النَّيَّمَانِيُّ وَلِذِلِكَ الشُّوَجِيُّ وَصُوفَرُ الْعَمَانِيُّ وَفَعَلُوا كَمَا  
أَمْرَ الرَّبُّ. وَأَكْرَمَ الرَّبُّ أَيُوبَ

وَعِنْدَمَا صَلَّى أَيُوبُ مِنْ أَجلِ أَصْنِفَانِهِ زَدَهُ الرَّبُّ مِنْ عُزْلَةِ مُنْفَاهِ 10  
وَضَاعَفَ كُلُّ مَا كَانَ لَهُ مِنْ قَبْلٍ

وَاقْبَلَ عَلَيْهِ أَخْوَاهُ وَأَخْوَاتُهُ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ السَّابِقِينَ، وَتَنَاوَلُوا مَعْهُ 11  
طَعَامًا فِي بَيْتِهِ، وَبَنَوْا لَهُ كُلَّ رُفْقٍ، وَعَزَّزُوهُ عَنْ كُلِّ مَا أَنْزَلَهُ بِهِ الرَّبُّ  
مِنْ بُلْوَى، وَقَدَّمُ لَهُ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْهُمْ بِعَضَ الْمَالِ وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ

وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةً أَيُوبَ أَكْثَرَ مِنْ أُولَاءِ، فَأَصْبَحَ لَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ 12  
أَلْفَ حَرْفٍ وَسِئْلَةَ الْأَفِّ مِنْ الإِبْلِ وَأَلْفُ زَوْجٍ مِنْ الْبَقَرِ وَالْأَنْ  
أَثَانِ.

وَرَزَقَهُ اللَّهُ سَبْعَةَ بَنِينَ وَثَلَاثَ بَنَاتٍ 13

فَدَعَاهَا الْأُولَى يَمِيمَةً، وَالثَّانِيَةُ قَصِيبَةً وَالثَّالِثَةُ قَرْنَ هَفُوكَ 14

وَلَمْ تُوجِدْ فِي كُلِّ الْبَلَادِ نِسَاءً حَمِيلَاتٍ مِثْلَ بَنَاتِ أَيُوبَ، وَوَهَبَهُنَّ 15  
أَبُوهُنَّ مِيزَانًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ